يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

قطوف

وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً

12 صفحة
اسبوعية - ثقافية - دينية

إن على المؤمنين (أعزّهم الله تعالى) أن يستحضروا دائماً أن الإمام المهدي (عليه السلام) هو الإمام المنصوب عليهم من عند الله سبحانه في هذا العصر، ولكن الحكمة الإلهية اقتضت غيبته عن الأنظار الى أن يأذن له في الظهور.

ولذلك فإن عليهم مضافاً إلى واجب معرفته والإذعان به والمودة له أن يكثروا من الدعاء له في خلواتهم ومجالسهم ويهتموا بالشعائر التي تحيي ذكره وذكر آبائه (عليهم السلام) وما جرى عليهم بأيدي الظالمين.

وليستحضروا عناءه (عليه السلام) في غيبته لما يراه من المظالم والمفاسد في كل مكان وشوقه إلى أن يكون ظاهراً ليصلح ما انحرف من دين الله ويقيم العدل بين عباده.

مكتب سماحة المرجع الأعلى
السيد السيستاني (دام ظله)

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات - ديوان الوقف الشيعي
معتمدة لدى نقابة الصحفيين بالتسلسل (٢١٣) - رقم الايداع في دار الكتب والوثائق (٩٣٦) لسنة ٢٠٠٦

تطبع في دائرة البحوث والدراسات في الديوان وتوزع مجانا

العدد (٤٦٣)

تشرين الثاني ٢٠٢٤ م
ربيع الثاني ١٤٤٦ هـ

ضمن جهود دعم الشعب اللبناني الشقيق المجاهد

الدكتور حيدر الشمري يزور مكتب المرجعية الدينية العليا في سوريا

متابعة / قطوف

في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الشعبان اللبناني والفلسطيني العزيزين المجاهدين في الوقت الحاضر زار رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر حسن الشمري وكيل المرجعية الدينية العليا في سوريا سماحة الشيخ حليم البهبهاني دام توفيقه.

جاءت هذه الزيارة لتعزيز التعاون وتوحيد الجهود المباركة للعتبات المقدسة لخدمة الشعب اللبناني الشقيق الكريم المجاهد الذي يعاني من تداعيات الاعتداءات الوحشية المجرمة التي يقوم بها العدو الصهيوني المحتل البغيض على شعب لبنان الابي واستهداف الانسان اللبناني العزيز من قبل العدو للمدنيين العزل والمجمعات السكنية والبنى التحتية والمؤسسات الصحية والتربوية والثقافية والانسانية .

من منطلق الإيمان بواجب المسؤولية الشرعية والدينية والاخلاقية والإنسانية تجاه الشعوب المتضررة، ويمثل الحضور الميداني للدكتور الشمري شخصياً في هذه الزيارة الواجبة انسانيا وشرعيا واخلاقيا ليعبر عن الاهتمام العميق للعتبات المقدسة تحت ظل المرجعية الدينية العليا والحرص للاطمئنان على سير أعمال الإغاثة الانسانية التي تقوم بها العتبات المقدسة بالتعاون مع مكتب المرجعية الدينية العليا والمؤسسات الرسمية في سوريا.

تجسد هذه الزيارة نموذجاً متميزاً للوحدة الانسانية و الإسلامية والدور الفاعل الذي تلعبه العتبات المقدسة في ديوان الوقف الشيعي في مد جسور المساعدة الإنسانية إلى جميع أبناء الأمة، خصوصاً في أوقات الشدة.

تفاصيل اكثر عن زيارة سوريا ص٢-٣-٤

الافتتاحية

العراق يفتح ذراعيه لابناءه من اللبنانيين

قال تعالى في كتابه العزيز «الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ» في الآية الكريمة مثال بسيط عن ما يحدث في لبنان وعن إخوتنا وأخواتنا وأبنائنا وبناتنا وآبائنا وأمهاتنا من المؤمنين المهجرين والنازحين من لبنان، وسائر بلاد الإسلام أيضاً.

فالعراق هذا البلد الكبير والحضن العربي الذي اتسع ليحتضن ابناء الوطن العربي في سبيل الشعور بالوحدة والاخوة يفتح ابوابه للاخوة اللبنانيين الذين نزحوا وخرجوا من بيوتهم واراضيهم ووطنهم بسبب ظلم وجور العدوان الصهيوني الغاشم .

وجاء دور المرجعية الكبيرة التي اكدت على استقبال ابناء الشعب اللبناني وتوفير كل ما يحتاجونه من مأكل ومشرب وسكن واحساسهم بان العراق بلدهم الثاني ..

عضد هذا الموقف للمرجعية توجهات الحكومة برئاسة محمد شياع السوداني الذي خصص ٣ مليارات للمساهمة في مساعدة النازحين وامر عدم تسميتهم بالنازحين بل اصبحوا يحملون تسمية «ضيوف العراق» ومن هنا لا بد من الاشادة بموقف المرجعية والحكومة فرغم ما يعانيه العراق من ظروف صعبة فقد تم تخصيص فنادق العتابات المقدسة في النجف الاشرف وكربلاء المقدسة لايواء «ضيوف العراق» وتوفير كافة متطلبات المعيشة .

وفي الختام كلماتٍ نوجهها إلى الشعب اللبناني الكريم وإلى كل إنسان طُورِد وقوتل وهُجرّ وشُرِّد، ظلماً وعدواناً وجوراً وطغياناً.

فاقول : انكم شعب عريق في حضارته كما هو عريق في تشيّعه إنّ لبنان بلد عريق جداً في حضارته كما هو بلد عريق جداً في ولائه لأهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله) وتشيعه.استلهموا من نموذج العهد النبوي (صلى الله عليه وآله) واستفيدوا من تجربة المهاجرين زمن الرسول العربي (صلى الله عليه وآله) واتخذوا تعاليمه منهجاً لكم طوال فترة نزوحكم أو هجرتكم أو لجوئكم، فإن تعليماته (صلى الله عليه وآله) وتوجيهاته هي التي تكفل لكم الحياة السعيدة ولجميع النازحين والمهاجرين على مر التاريخ، وليست خاصة بتلك الفترة الزمنية الخاصة، على أن بعض إرشاداته كانت عامة لكل المسلمين وبعضها خاصة بالمهاجرين.

علاء القسام

الوكيل الإداري والمالي يطلع على اعمال صب الأساس لمرآب النجف الكبير

الاعلام والاتصال الحكومي - النجف الاشرف

أطلع الوكيل الإداري والمالي لرئيس ديوان الوقف الشيعي المهندس حسين التميمي ومدير الوقف الشيعي في النجف الاشرف رئيس مهندسين اقدم السيد حيدر العذاري على اعمال صب الأساس لمشروع مرآب النجف الكبير الذي تنفذه العتبة العلوية المطهرة وبحضور امين عام العتبة العلوية الأستاذ عيسى الخرسان ورئيس مجلس المحافظة الدكتور حسين العيساوي وعدد من مدراء الدوائر الخدمية والأمنية في المحافظة.

وقدم امين عام العتبة العلوية شرحا كافيا عن مشروع المرآب الكبير حيث بلغت مساحة المرحلة الأولى ٧٠٠٠ متر مربع مكعب استهلكت ٦٠٠٠ متر مكعب من الخرسانة شاركت بها ٣٢ الية متخصصة لمدة ١٢ ساعة عمل يومية متواصلة.

يذكر ان رئيس مجلس الوزراء كان قد وضع حجر الأساس للمرآب في وقت سابق واستمر العمل برفع الاتربة وتهيئة المكان ١٤٤ يوما.

بحضور الوكيل الديني والثقافي الدكتور احسان جعفر

دائرة البحوث والدراسات تقيم ندوة علمية عن دور الاعلام المحوري في تعزيز الامن الفكري

الاعلام والاتصال الحكومي _ بغداد

بحضور وكيل رئيس الديوان للشؤون الدينية والثقافية الدكتور احسان جعفر احمد ومدير عام دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي الاستاذ علاء القسام، اقامت دائرة البحوث والدراسات بالتعاون مع جامعة بغداد / كلية الاعلام - قسم الإذاعة والتلفزيون ندوة علمية توعوية تحت عنوان (دور الاعلام المحوري في تعزيز الامن الفكري) اليوم الاثنين على قاعة سيد الرسل في مقر الديوان.

حاضر في الندوة أ. د عادل عبد الرزاق الغريري وادار الندوة الاستاذ عادل عبد الكريم معاون مدير قسم العلاقات العامة في الدائرة وبحضور مجموعة من معاوني المدراء العامون و رؤساء الاقسام وموظفي الديوان.

تطرق الباحث الى دور الاعلام المهم في ارساء وتعزيز الامن الفكري للمجتمع اذ يعد الاعلام شريك اساسي مع المؤسسات الامنية والتربوية من خلال البرامج المنهجة والموجهة فكريا حيث يعد الاعلام سلاح ذوحدين يجب ان يستعمل نحو الوجهة الصحيحة.

و بعد انتهاء الباحث من القاء البحث تم فتح باب الحوار والمداخلات التي اثرت البحث من خلال الملاحظات والاراء

من جانبه أشار القسام الى ان هذه الندوة تعد نقطة انطلاق لندوات قادمة تخص هذا الموضوع وذلك لاهميته، بعد ذلك قدم المدير العام شهادة تقديرية ودرع الابداع للباحث.

اكد ان غياب دور المؤسسات الدولية في تقديم المساعدة يمثل مؤشرا سلبيا وخطيرا

الدكتور حيدر الشمري يشيد بجهود العتبة العباسية بدعم النازحين اللبنانيين في سوريا

الاعلام والاتصال الحكومي ـ سوريا

أشاد رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري بالدور الذي تقوم به العتبة العبّاسية المقدّسة في تقديم الخدمات الإنسانية والطبّية، للنازحين اللبنانيّين في سوريا.

جاء ذلك خلال زيارته لأحد المواقع التابعة للعتبة المقدّسة في سوريا، حيث تُقدّم الخدمات الإغاثية للوافدين اللبنانيّين، وذلك بحضور وكيل المرجعية الدينية العُليا في سوريا الشيخ عبد الحليم البهبهاني.

وقال الشمري "نحن اليوم في زيارة لمواقع العتبات المقدّسة، حيث نتواجد في أحد المواقع التابعة العتبة العبّاسية، التي قدّمت جهوداً إنسانية وطبّية للشعب اللبنانيّ الشقيق، بناءً على توجيهات المرجعية الدينية العُليا في النجف الأشرف، ممثّلةً بسماحة السيد علي السيستاني".

وأضاف الشمري أن "هذا الدعم من العتبة العبّاسية ينسجم مع المواقف الإنسانية الأخر التي اتّخذتها العتبات المقدّسة"، مبينا، أن "زيارة هذا الموقع تضمّنت الاطّلاع على ما تقدّمه الملاكات العاملة هنا، وتشخيص بعض الاحتياجات الطبّية المتخصّصة التي تحتاج إلى توفير بعض المعدّات والأجهزة، وستتمّ متابعة توفيرها".

واختتم الدكتور الشمري بتوجيه دعوة للمؤسّسات الدولية ومنظّمات المجتمع المدني، للقيام بواجبها تجاه الشعب اللبنانيّ، الذي يعاني من نقص كبير في الدعم الإنساني، مشيرًا إلى أن غياب دور المؤسّسات الدولية في تقديم المساعدة يمثّل مؤشرًا سلبيًا وخطيرًا.هذا وكانت العتبة العبّاسية قد أرسلت ثلاث قوافل تضمّ مئات الأطنان من المساعدات الغذائية والطبّية وغيرها من الأمور اللوجستية، إضافةً إلى تجهيز مستشفى ميدانيّ وآخر متنقّل، يضمّ فريقًا من الأطبّاء، وإنشاء مطبخ مركزيّ لإعداد الطعام للعائلات النازحة في مراكز الإيواء المنتشرة في المناطق المتضرّرة.

الدكتور الشمري يزور شعبة طبابة العتبة العباسية في سوريا لدعم جهود خدمة الشعب اللبناني الجريح

الاعلام والاتصال الحكومي _ سوريا

في إطار الدعم المتواصل للجهود الإنسانية، قام رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر حسن الشمري بزيارة ميدانية إلى طبابة العتبة العباسية المقدسة المتواجدة في سوريا مساء اليوم الاثنين ،والتي تقدم خدماتها الطبية للعوائل اللبنانية الكريمة المجاهدة.

وخلال زيارته اطلع الدكتور الشمري بشكل مباشر على سير العمل الطبي، مؤكداً دعمه الكامل ومساندته للملاكات الطبية التي تعمل بجهد متواصل لتقديم الرعاية الصحية اللازمة للعوائل اللبنانية الكريمة المجاهدة، فضلا على الخدمات الانسانية والاجتماعية الاخرى.

وأشاد الدكتور الشمري بالدور الفاعل والمتميز المبارك لملاكات العتبة المقدسة وتواجدهم المستمر في الميادين كما العتبات المقدسة الاخرى، مبيّناً أن هذه الجهود تعكس التفاني الحقيقي في خدمة الانسان المظلوم خاصةً في الظروف الراهنة.

وفي حديثه مع الملاكات الطبية، اطمأن الدكتور الشمري على أحوالهم وعلى أوضاع الجرحى والمصابين والمرضى، مؤكداً أن أبناء العتبات المقدسة كانوا وما زالوا حاضرون بقوة في كل الساحات الإنسانية، لتقديم المساعدة لكل من يحتاجها في تجسيد حي للقيم النبيلة للإسلام.

هيئة التحرير

مهند صالح | محمد السالم | حارث ليث خميس | عمار عدنان جلوب | الاخراج الفني احمد علي

عمار الناظر | رافد حمزة | ناصر هاشم خلف | عادل عبد الكريم حسن | المخطوطات علي زبون الساعدي

حسين الدراجي | عادل كاظم | يوسف شاكر حمودي

الانقلاب على الخلق العظيم.. خسارة للعالمين

علي ال غراش

الايذاء للنبي ما زال مستمرا لغاية اليوم ممن يدعون الانتماء لأمته بينما أفعالهم تؤذي رسول الله لأنها تخالف تعاليم الخالق وتخالف سنته الصحيحة وكلامه وأفعاله، وللاسف البعض يفعل ما يفعل من جرائم وينسبها إلى رسالة الإسلام والرسالة المحمدية بريئة منها كبراءة الذئب من دم يوسف. استشهد الرسول...

شخصية الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) عظيمة في كل جوانبها، ولكن الأعظم في شخصيته (ص) والتي أثنى الخالق -عز وجل- عليها ومدحها، ووصفها بمقاييسه المقدسة بالعظمة، وهو ما يتميز به من مكارم الأخلاق إذ قال تعالى في كتابه الكريم: ((وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ)) انها شهادة عظيمة من العلي العظيم -سبحانه- وتعالى لنبيه الكريم (ص) صاحب مكارم الأخلاق السامية.

لم يصف الله صفة أو ميزة أو معجزة لأحد من الأنبياء والمرسلين بالعظمة- رغم ما لديهم من معاجز كبيرة وكثيرة وفريدة، وما يتصفون به من صفات نبوية رسالية وخلق كريم، لقد ذكرت في القرآن الكريم معاجز كثيرة؛ كمعاجز نبي الله نوح، ومعاجز نبي الله ابراهيم الخليل، ومعاجز نبي الله يوسف الصديق، ومعاجز نبي الله أيوب الصابر، ومعاجز نبي الله موسى الكليم، ومعاجز نبي الله سليمان، ومعاجز السيدة مريم العذراء، ومعاجز نبي الله عيسى المسيح، وغيرهم من الأنبياء والمرسلين عليهم وعلى نبينا الأكرم أتم الصلاة والسلام، رغم ان القرآن الكريم فصل معاجزهم، إلا أنه لم يصفها -سبحانه وتعالى- بالعظمة، وإنما فقط أخلاق نبي الرحمة محمد (ص) التي وصفها بالعظمة. انها شهادة عظيمة لنبي عظيم.

ما قيمة الأخلاق عند الخالق -عزوجل- كي يهتم بها ويركز عليها ويصف أخلاق حبيبه المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) صاحب الخُلق العظيم، رغم ان كل ما يتصف به عظيم؟.

حتما لمكارم الاخلاق فوائد جمة على صعيد الفرد والأسرة والمجتمع والأمة والعالم، وهي من أهم أهداف بعث الأنبياء والرسل، وقد صرح رسول الله (ص) بذلك قائلا: "إنما بعثت لاتمم مكارم الأخلاق".

فالأخلاق هدفها تطهير وتهذيب وترويض النفس والأفعال والسلوك والتصرف بشكل حسن وما يؤدي للسعادة، والبعد عن الشقاء، فلا يمكن أن تتحقق العبادة الحقيقية لله -عزوجل- دون الاتصاف بمكارم الأخلاق في التعامل مع الخالق -عزوجل- ومع الخلق، فالأخلاق لها علاقة: بالعبادة والعلم والمعرفة، والعمل والتكسب في كافة المجالات، والتعامل مع أفراد العائلة والناس...، وكل إنسان الصغير والكبير، الرجل والمرأة، والغني والفقير، العالم والتلميذ وغير المتعلم، والحاكم والمحكوم، والبائع والمشتري، وفي استخدام الطريق كالقيادة وغيرها بحاجة إلى الأخلاق.

فالأخلاق هي الحياة وهي الإيمان والعبادة. إنما الإيمان والعبادة تقوم على مكارم الأخلاق، بل ان مقياس الإيمان يكون على مستوى الأخلاق فالأحسن إيمانًا هو الذي يتصف بمكارم الأخلاق، روي أن رسول (صلى الله عليه وآله وسلم) قيل له (ص): أي المؤمنين أفضلهم إيمانًا؟. قال (ص): أحسنكم خلقا". وقال أيضا (ص): "ما يوضع في ميزان يوم القيامة أفضل من حسن الخلق".

النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قدوة وأسوة حسنة، رحمة للعالمين ونعمة ربانية على الخلق أجمعين، جمع الفضائل والمكرمات وكل ما هو حسن حتى وصفه الله -سبحانه وتعالى- في كتابه الكريم: (وإنَّك لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ). ولا غرابة في ذلك إذ إن الرسول الأعظم (ص) نال التربية والأخلاق العالية من الخالق -عزوجل- بحسب قوله (ص) الذي قال: (أدبني ربي بمكارم الأخلاق)، وفي رواية أخرى قال (ص):"أدبني ربي فأحسن تربيتي".

للأسف الأمة لم تستفيد من مكارم الأخلاق النبوية، ولم تتعامل معه بأخلاق ومنها الاحترام والوفاء والتقدير له وحفظ أهل بيته (عليهم السلام)، إذ قال (ص): "... وإني تارك فيكم الثقلين، كتابَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ، وعِتْرَتي، كتاب الله حَبلٌ ممدودَ من السماء إلى الأرض، وعترتي أهْلُ بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لَن يفترقا حتى يَرِدا عليَّ الحوض، فانْظُرُوني بِمَ تَخْلُفُوني فيهما".

كتب التاريخ والإساءة للنبي (ص)!

من المؤلم والمحزن رغم مدح وثناء الخالق -عزوجل- لنبيه على الخُلق المحمدي العظيم، إلا أن كتب التاريخ والسيرة فيها روايات لا تتناسب مع ما يتصف به الرسول (ص) من عظمة اخلاقية، بل في تلك الروايات الكثيرة من الإساءات والتطاول بمقامه الشريف المعصوم، بل من عدم الأخلاق، والجرم الجسيم التعامل معه (ص) وكأنه كبقية الناس الذين أرسل إليهم لتعليمهم وتربيتهم حسب ما تربى هو تربية ربانية!.

روايات تصف النبي الأكرم (ص) وتتحدث عنه بما لا يقبل اي إنسان أن يقال عنه أو عن أهله!.

وهذه قمة الإساءة، وللأسف الأمة ما زالت مصرة على الأخذ بتلك الروايات؛ نتيجة التعصب للراوي وانها توجد في كتب الصحاح فقط، من العجيب أن يكون الثقة في الراوي وكتب الصحاح أكثر من الالتزام والتقيد والانقياد للآيات القرآنية التي تصف الرسول (ص) بالعظمة الأخلاقية والأدب وحسن التربية الربانية وانه لا ينطق عن الهوى انه وحي يوحى قال (سبحانه وتعال): ((وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى))!.

وهذه الروايات هي التي يستخدمها أعداء الدين الإسلامي والنبي الكريم (ص) في الإساءة والتهجم على سيد الخلق ورحمة العالمين النبي محمد (ص).

لا يمكن نسيان تطاول بعض الكتاب والرسامين والمجلات.. بالاساءة للنبي الأكرم (ص) واستشهادهم بروايات موجودة في كتب الصحاح، مثل ما جاء في كتاب آيات شيطانية لـ سلمان رشدي، وغيره، فلا ينفع التبريرات لبقائها حيث انها تشكل إساءة لسيد المخلوقات سيدنا محمد (ص). متى يتم إلغاء ومسح أي رواية تخالف المنهج القرآني الذي يعظم ويثني على الخُلق النبوي (ص)؛ وذلك احتراما للمقام النبوي الشريف؟.

الإيذاء للنبي الكريم وشهادته المفجعة!

يقول النبي الأعظم الأكرم الرحيم (ص) الذي أرسل رحمة للعالمين، وتأديب أمته والعالمين على مكارم الأخلاق؛ وبسبب ذلك تحمل الكثير من الأذى لدرجة قوله (ص): "ما أوذيَ نبيٌّ مثلما أوذيت". لقد تحمل كل أنواع الأذى من مجتمعه ومن بعض الذين حوله الذين..، وقد انكشفوا قبل شهادته حيث منعوه من كتابة الكتاب كوصيته..، وقالوا عنه انه غلب عليه الوجع ويهجر، ولم يطيعوا أوامره بالالتحاق بجيش أسامة رغم انه (ص) لعن من تخلف عنه..، وتنازعوا بين يديه وأحدثوا فوضى في مجلسه في مرضه الأخير، وهو ما يمثل قمة مخالفة الأوامر الإلهية التي ذكرت بشكل واضح في القرآن الكريم، ومخالفة مكارم الأخلاق التي بلغها رسول الله (ص) طوال بعثته، انها مواقف مخزية تعبر عن عدم الخلق.

وبعد استشهاده مسموما حيث قال تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ...﴾.

قام القوم بانقلاب سريع، على كل التعاليم الدينية والإنسانية والأخلاقية التي بلغها الرسول الاعظم (ص) لأمته وأخذ منهم المواعيد والمواثيق واجبرهم على مبايعة وليه بالإمارة في يوم الغدير، ولكن القوم ضربوا بكل القيم ومنها الأخلاقية...، وظهروا على حقيقتهم أنهم طلاب سلطة وحكم ودنيا بأي طريقة كانت؛ كالاعتداء على احياء رسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن أوصى بهم خيرا وخاصة ابنته السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وزوجها ولي الله أمير المؤمنين الإمام علي ابن ابي طالب (عليه السلام) وأهل بيته!.

.. والايذاء للنبي (ص) ما زال مستمرا لغاية اليوم ممن يدعون الانتماء لأمته بينما أفعالهم تؤذي رسول الله (ص) لأنها تخالف تعاليم الخالق -عزوجل- وتخالف سنته الصحيحة وكلامه وأفعاله...، وللاسف البعض يفعل ما يفعل من جرائم.. وينسبها إلى رسالة الإسلام والرسالة المحمدية بريئة منها كبراءة الذئب من دم يوسف!.

استشهد الرسول الأعظم (ص) والملائكة وكل شيء في الكون حزين على رحيل وارتقاء روح خاتم الأنبياء والمرسلين رحمة العالمين، وانقطاع الوحي، وأهل بيت النبي (ص) في مصيبة عظيمة بفقدان الرحمة والهدى والبركة والنور والمعلم والوالد للأمة، حيث كانوا مشغولين بتغسيله وتكفينه ودفنه وتوديعه... واي وداع!.

الدين برنامج شامل لتنظيم جميع جوانب الحياة

أوس ستار الغانمي

يقدم الدين توجيهًا للأفراد حول كيفية التعامل مع الأسرة، والأصدقاء، والمجتمع، ويحدد الدين الحقوق والواجبات المتعلقة بالعلاقات الأسرية مثل الزواج، والطلاق، والميراث وغيرها من القضايا، ويعزز من مفهوم المسؤولية الاجتماعية والتضامن عن طريق الإرشادات الدينية، يتمكن الأفراد من فهم أدوارهم في المجتمع...

يعد الدين أكثر من مجرد مجموعة من الطقوس أو القوانين؛ فهو نظام شامل يتجاوز مجرد العبادة ليشمل جميع جوانب حياة الإنسان. في هذا السياق، يقدم الدين برنامجًا متكاملاً ينظم ويعزز جميع أبعاد حياة الفرد والمجتمع، من الروحانيات إلى السلوكيات الاجتماعية والاقتصادية.

سنعرض لكم في هذا المقال كيف يعد الدين برنامجًا يشمل جميع أبعاد الحياة، مسلطين الضوء على أبعاده المختلفة وتأثيره العميق على حياة الأفراد.

منظومة روحانية

في جوهره، يعد الدين نظامًا روحانيًا يهدف إلى تحقيق التوازن الداخلي والاتصال بالله. يشمل ذلك الإيمان بالقوى العليا، والتأمل في معاني الحياة، والتوجيه نحو التوبة والرحمة. يعزز الدين من قيمة الروحانية من خلال ممارسات مثل الصلاة والتأمل، مما يتيح للفرد شعورًا بالسلام الداخلي والتركيز على الهدف الأسمى في الحياة. هذا الجانب الروحاني يساعد الأفراد على البحث عن المعنى وتقديم تفسير للوجود.

مدونة أخلاقية

تشمل الأبعاد الأخلاقية في الدين توجيه السلوكيات والقيم التي يجب أن يتبعها الفرد في حياته اليومية. توفر التعاليم الدينية إطارًا شاملًا للفضائل والآداب، مثل الصدق، والأمانة، والعطاء، والعفو. تعزز هذه القيم من العلاقات الإنسانية السليمة، وتساعد الأفراد على التفاعل بشكل إيجابي مع الآخرين. من خلال الالتزام بهذه القيم، يمكن للأفراد بناء مجتمع يسوده الاحترام والتعاون.

إطار اجتماعي

يمثل الدين أيضًا دورًا مهماً في تنظيم الحياة الاجتماعية. يقدم الدين توجيهًا للأفراد حول كيفية التعامل مع الأسرة، والأصدقاء، والمجتمع. يحدد الدين الحقوق والواجبات المتعلقة بالعلاقات الأسرية مثل الزواج، والطلاق، والميراث، ويعزز من مفهوم المسؤولية الاجتماعية والتضامن. من خلال الإرشادات الدينية، يتمكن الأفراد من فهم أدوارهم في المجتمع وكيفية تحقيق التوازن بين مصالحهم الشخصية ومصالح الآخرين.

دليل اقتصادي

يشتمل الدين على مبادئ تنظيمية تتعلق بالمسائل الاقتصادية، بما في ذلك المعاملات المالية والأخلاق التجارية. يقدم الدين توجيهًا حول كيفية كسب المال بشكل نزيه، وإدارة الموارد، وتقديم الزكاة والصدقات. تعزز هذه المبادئ من العدالة الاقتصادية وتحد من الفساد، مما يساهم في بناء مجتمع اقتصادي عادل ومستدام. من خلال الالتزام بالمعايير الدينية في الأمور المالية، يمكن للأفراد تحقيق التوازن بين النجاح الشخصي والمسؤولية الاجتماعية.

منظومة قانونية

في العديد من الثقافات والمجتمعات، يشمل الدين أيضًا جوانب قانونية تنظم السلوكيات القانونية والعدلية. يقدم الدين قواعدًا واضحة تتعلق بالعقوبات، والحقوق، والعدالة، والتي تعتبر مرجعية للأحكام القانونية. توفر هذه القوانين إطارًا للأمان القانوني وتحقيق العدالة في المجتمع. من خلال التوجيه الديني، يمكن تحقيق توازن بين العقوبات والرحمة، مما يساهم في بناء نظام قانوني متوازن.

أداة لتحقيق التنمية الذاتية

يعد الدين أيضًا أداة فعالة لتحقيق التنمية الذاتية والنمو الشخصي. من خلال التوجيهات الدينية، يمكن للأفراد تحقيق الأهداف الشخصية، مثل تعزيز القيم الإيجابية، وتطوير المهارات الشخصية، وتحقيق النجاح في الحياة. يقدم الدين استراتيجيات للتعامل مع الضغوط والتحديات، مما يساعد الأفراد على تحقيق توازن بين مختلف جوانب حياتهم. من خلال الإرشادات الدينية، يمكن للأفراد تحسين جودة حياتهم والتعامل مع الصعوبات بشكل إيجابي.

عامل توحيد ثقافي

يساهم الدين في توحيد الثقافات وتعزيز الهوية الثقافية. يربط الدين بين الأفراد من خلفيات ثقافية مختلفة من خلال القيم المشتركة والمعتقدات. كما يلعب الدين دورًا هامًا في الحفاظ على التراث الثقافي والتقاليد، مما يعزز من التماسك الاجتماعي والاعتزاز بالهوية الثقافية. من خلال تعزيز الروابط الثقافية، يمكن للدين أن يسهم في بناء مجتمع متنوع ولكنه متحد بروابط مشتركة.

وسيلة لتحقيق التوازن بين الدين والدنيا

أحد الأبعاد المهمة للدين هو تقديم توازن بين الحياة الدينية والحياة الدنيوية. يعزز الدين من أهمية تحقيق النجاح في الحياة الدنيا مع الحفاظ على الالتزام بالمعايير الدينية. يشمل ذلك التوازن بين العمل والعبادة، والنجاح الشخصي والالتزام بالقيم الروحية. من خلال هذا التوازن، يمكن للأفراد تحقيق حياة متكاملة تعزز من سعادتهم ورضاهم.

يظهر الدين كبرنامج شامل كيف يمكن أن يكون له تأثير عميق على جميع جوانب الحياة. من الروحانية والأخلاق، إلى الحياة الاجتماعية والاقتصادية، والتوازن بين الدين والدنيا، يوفر الدين إطارًا متكاملاً ينظم الحياة ويعزز من توازنها.

من خلال فهم وتطبيق الأبعاد المختلفة للدين، يمكن للأفراد والمجتمعات تحقيق حياة مليئة بالمعنى، والعدل، والتنمية الذاتية. يمثل الدين، إذا ما تم تبنيه بشكل صحيح، أداة قوية لتحقيق التوازن والشمولية في حياة

رئيس ديوان الوقف الشيعي يزور مقر العتبة الحسينية المقدسة في سوريا لاستقبال العوائل اللبنانية الكريمة المجاهدة

الاعلام والاتصال الحكومي – سوريا

زار رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر حسن الشمري مقر العتبة الحسينية المقدسة في سوريا، مساء اليوم الاثنين، جاءت الزيارة بهدف الاطلاع والاشراف ودعم واسناد ومتابعة الجهود الانسانية والطبية والصحية للعوائل اللبنانية الكريمة المجاهدة وتقديم الدعم اللازم لهم في هذه الظروف الصعبة الاستثنائية .

أشاد الدكتور الشمري بالدور الفاعل والكبير الذي تقوم به العتبة الحسينية المقدسة وملاكاتها المباركة في احتضان الأسر المتضررة من الارhاب الصhيوني الغادر، وتوفير الممكن من متطلبات الحياة الكريمة في هذا المنعطف التاريخي الحرج والخطير الذي يمر به الشعب اللبناني الكريم المجاهد.

مؤكداً أن هذا التصدي المشرف من قبل العتبات المقدسة كافة هو امتثال مبارك لتوجيهات وتوصيات المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف (دام ظلها الشريف) والذي يعكس الالتزام الراسخ للعتبات المقدسة في مساعدة الشعوب المظلومة المتضررة وتوفير كل أشكال الدعم الانساني والاجتماعي والطبي والصحي.

وأضاف الدكتور الشمري أن هذه الزيارة تأتي في حلقة في سياق سلسلة زيارات مستمرة لتعزيز التعاون والتنسيق والتآزر والتعاضد بين العتبات المقدسة، لتقديم أفضل الخدمات لمستحقيها من العوائل اللبنانية الكريمة المجاهده والمساهمة في التخفيف من معاناة العوائل المتضررة من جراء الأزمات والكوارث الإنسانية المتفاقمة في المنطقة والناتجة عن سياسات المجرمة بحق الانسان اللبناني الكريم وتجاوز صارخ لكل الشرائع السماوية الحقة والقوانين الدولية وحقوق الانسان التي تؤكد وجوب احترام حقوق الانسان .

الدكتور حيدر الشمري يزور مرقد السيدة رقية (ع) لتعزيز سبل التعاون المشترك في خدمة المراقد المقدسة وزائريها الكرام

الاعلام والاتصال الحكومي _ سوريا
زار رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر حسن الشمري مرقد السيدة رقية (عليها السلام) في سوريا مساء اليوم الاثنين، والتقى بالسيد الامين الخاص للمرقد الشريف الحاج هاني الأشقر.
ناقش الطرفان العديد من المواضيع المهمة التي تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين ، وبما يسهم في تقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام وفق الشرع والقانون وكذلك بما يعزز السلام في ظل تعاليم دين الله الاسلام الحق الحنيف.
هذا وتمثل هذه الزيارة رسالة واضحة بأن العمل المشترك والتلاحم بين العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في ظل الظروف الراهنة هو خطوة حقيقية نحو تعزيز تقديم أفضل الخدمات لأتباع النبي الخاتم المختار صلى الله عليه واله الاطهار (ع)
ان هذا الاهتمام الذي يوليه ديوان الوقف الشيعي يعكس حرصه الشديد والكبير على مد جسور التعاون وتبادل الخبرات لخدمة الزائرين الكرام وتطوير المرافق العامة المتعلقة بخدمة الزائرين، وكذلك البرامج الانسانية والدينية والثقافية والاخلاقية بما يحقق السلام والاخوة والمحبة بين الشعوب والمجتمعات في العالمين الانساني والاسلامي وفق ما جاء به دين الله الحق الاسلام الحنيف الذي يؤمن اتباعه بكل انبياء الله وكتبه ورسله ولا يفرقون بين احد من رسله والذين ينشدون دولة العدل الالهي.

رئيس ديوان الوقف الشيعي يختتم جولته في سوريا بزيارة مرقد السيدة زينب (عليها السلام)

الاعلام والاتصال الحكومي _ سوريا
اختتم رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر حسن الشمري جولته مساء اليوم الاثنين بزيارة مرقد جبل الصبر السيدة الحوراء زينب الكبرى (عليها السلام) ، حيث رفع الدعوات سلاح المؤمنين لتفريج الهموم وكشف الغموم عن المجتمعات الانسانية الاسلامية ، تاركاً عند قبرها الشريف آهات وآلام وآمال وتطلعات المؤمنين.
وخلال الزيارة، استلهم الدكتور الشمري من روح السيدة زينب (عليها السلام) رمز التضحية والصبر، مجدداً عزمه على مواصلة خدمة الزوار والمحتاجين،كما أكد على أهمية الدور الكبير للعتبات المقدسة في دعم الأسر المتضررة وتخفيف معاناتها.
تأتي هذه الزيارة في إطار سعى ديوان الوقف الشيعي لتعزيز الروابط الإنسانية والدينية، وتجسيد قيم التضحية والخدمة التي تمثلها السيدة زينب (عليها السلام) ومواصلة المسير على نهجها في خدمة المجتمع.

لماذا نستذكر فاطمة الزهراء (عليها السلام) ؟

محمد علي جواد تقي

لم تبك الزهراء من آلامها المُبرحة بعد الهجوم العدواني الآثم على دارها، إنما بكت طويلاً لغياب الظل الممتد بين الأرض والسماء كان يحميها من «حسيكة النفاق» التي ظهرت فيما بعد، ونار الجاهلية المقيتة التي أحرقت باب دارها، كما بكت لخسارة الأمة تلك الرحمة الإلهية وهي بعد لم تستشعر جزءاً من هذه الرحمة كالأرض...
تساؤل يثيره البعض عن سبب طول فترة استذكار مصاب الصديقة الزهراء أكثر فترة استذكار مصاب ابنها الإمام الحسين، عليه السلام؟ فقبل أيام بدأت الأيام الفاطمية من الرواية الاولى التي تعتمد فترة حياة الزهراء بعد رحيل أبيها بأربعين يوماً، ثم تستمر حتى شهر جمادى الاول الأول حيث الرواية الثانية في الثالث عشر منه، ثم الرواية الثالثة في الثالث من جمادى الآخر، يعني نستذكر مصابها وقضيتها على مدى ثلاثة اشهر، بينما نستذكر قضية الإمام الحسين لشهرين فقط.
قضية الامام الحسين وما حصل يوم عاشوراء، نتيجة لعلة قديمة في الأمة تعود الى أزمات نفسية واجتماعية وسياسية منذ عهد رسول الله، قبل أن تتبلور وتنفجر في حياة ابنته الزهراء، فالجُبن، والنفاق، والخيانة، والعصبية القَبَلية، والطموحات السياسية التي تظافرت كلها لتدفع المجتمع الكوفي آنذاك نحو الخطأ التاريخي المريع، كانت نسخة مطابقة تماماً لما خلفه الآباء في عهد الصديقة الزهراء.
مع هذه المعطيات، تبدو الأشهر الثلاثة ليست بكثيرة، ولا هي فترة طويلة لاستذكار قضية الصديقة الزهراء مع الأمة، ولا أجانب الحقيقة اذا قلت: إننا بمقدار تعزيز الثقافية الفاطمية -إن جاز التعبير- بين افراد الأمة، نكون قد حققنا الدرجة المقبولة من الثقافة الحسينية التي نراها في أقوال العلماء والحكماء من مختلف الاديان والمذاهب في العالم، وعلى لسان الأدباء المسلمين والمسيحيين، فضلاً عن المنابر والشعائر الحسينية، و الفعاليات المتنوعة عند شيعة أهل البيت في مختلف انحاء العالم.
بلورة الموقف العملي
قيم الحق و مسارات الباطل تمثلان واجهة لعنوانين محددين وواضحين جداً، فمن يريد الموقف القوي في الساحة يدّعي لنفسه الحقانية ويلقي على الطرف المقابل الباطل، حتى وإن كان طاغية سفّاح، وكان المتهم بالباطل مصلحاً وصدّيقاً، والتاريخ يشهد لنا بهذه المعادلة الغريبة التي صنعتها أيدي السلاطين وطلاب الحكم، وما تزال المسيرة الى اليوم، ويسوقون للتبرير حرصهم على الأمن والاستقرار ومصالح الأمة، وفي الزمن الراهن؛ ايجاد فرص التقدم والرفاهية لابناء الشعب!
عندما عادت الصديقة الزهراء، سلام الله عليها، من خطبتها الفدكية الى بيتها، لم تُبق ذرة من الأمل بالتعكّز على هذه المعادلة والتلبّس بمسوح الحقانية لمن كذبوا على رسول الله جهاراً بأنه لا يورّث، ونفوا مصداقيتها ومصداقية أمير المؤمنين والحسنين بعدم الأخذ بشهادتهما فيما يتعلق بعائدية أرض فدك لها.
ومن يراجع الخطبة الفدكية المدوية في صفحات التاريخ يلاحظ خلوها من الدوافع المادية، و مشحونة بالصفات العملية لأهل الحق، والصفات العملية لأهل الباطل، فجاءت الأدلة والبراهين قاطعة بين الصفين، ومانعة لأي توظيف سياسي:
«أيها الناس، اعلموا أنّي فاطمة وأبي محمد، أقول عوداً وبدواً، ولا أقول ما أقول غلطاً، ولا أفعل ما أفعل شططاً، لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم، فإن تُعزوه وتعرفوه، تجدوه أبي دون نسائكم، وأخا ابن عمّي دون رجالكم، ولنعم المعزى إليه، صلى الله عليه وآله، فبلّغ الرسالة صادعاً بالنذارة، مائلاً عن مدرجة المشركين، ضارباً ثَبَجهم، آخذاً بأكظامهم، داعياً إلى سبيل ربّه بالحكمة والموعظة الحسنة، يكسر الأصنام، وينكث الهام، حتى انهزم الجمع وولّوا الدبر، حتى تفرّى الليل عن صبحه، وأسفر الحقّ عن محضه، ونطق زعيم الدين، وخرست شقاشق الشياطين، وطاح وشيظ النفاق، وانحلّت عقد الكفر والشقاق، وفُهْتُم بكلمة الإخلاص في نفر من البيض الخماص، وكنتم على شفا حفرة من النار، مِذْقة الشارب ونهزة الطامع، وقبسة العجلان، وموطئ الأقدام، تشربون الطرق، وتقتاتون القدّ، أذلة خاسئين صاغرين، تخافون أن يتخطفكم الناس من حولكم، فأنقذكم الله تبارك وتعالى بمحمدٍ، صلى الله عليه وآله».
فاذا ألجمت الزهراء أفواه الظالمين، و فضحت دعاة الحق المزيفين، فانها حددت الموقف العملي لإبناء الجبهتين، فمن يستذكر مصابها عليه أن يكون صادقاً مع نفسه، ومع الله -تعالى- فيما يقول ويفعل، ولا يدع لنفسه مجالاً لتبرير الانحراف والخطيئة على أمل الشفاعة، لأن الزهراء تقف يوم القيامة «لتلقط شيعتها محبيها كما يلتقط الطير الحب الجيد من الحب الرديء»، يقول الامام الباقر للصحابي الجليل؛ جابر بن عبد الله الانصاري.
ولعل هذه تكون خطوة متقدمة للبناء الذاتي والإصلاح على صعيد الفرد والجماعة حتى لا نكرر خطأ ابناء الأمة في زمانها عندما علقت بهم أدران النفاق والازدواجية والوصولية، ورافقتهم منذ تاريخ ١٣للهجرة، سنة وفاة الرسول، ثم انتهاك حرمة الزهراء، وحتى تاريخ ٦١للهجرة، عندما اصطف الاحفاد خلف يزيد بن معاوية لقتل ابن الزهراء وسبط رسول الله.
التوازن بين العقل العاطفة
إن الصديقة الزهراء، سلام الله عليها، هي التي علمتنا أن نتخذ البكاء إحدى الوسائل لمحاربة الباطل والانحراف في الامة، وأنه ليس مدعاة للضعف مطلقاً، بل هو استذكار لفقدان العظيم، وهو رسول الله، لكنها سبقت هذه الوسيلة بامتشاق سلاح الكلمة الصاعقة على مسمع ومرأى من ابناء الأمة، فهي لم تبك من آلامها المُبرحة بعد الهجوم العدواني الآثم على دارها، وما حصل من جريمة اسقاط الجنين، واصابتها بكسور في اضلاعها، إنما بكت طويلاً لغياب الظل الممتد بين الأرض والسماء كان يحميها من «حسيكة النفاق» التي ظهرت فيما بعد، ونار الجاهلية المقيتة التي أحرقت باب دارها، كما بكت لخسارة الأمة تلك الرحمة الإلهية وهي بعد لم تستشعر جزءاً من هذه الرحمة كالأرض السبخة العصيّة على الخصب رغم عذوبة المياه المبذولة لها، وهي العالمة بأن الموت حق، وأنها لاحقة بأبيها بعد حين، فالبكاء الذي أزعج هؤلاء في المدينة، كان بمنزلة السوط على رؤوسهم بأن يعوا حجم الانحراف الذي سيدفعون ثمنه قبل الاهتمام بنوم هنيء في بيوتهم.
هذا هو البكاء الواعي الذي تعلمنا إياه الصديقة الزهراء، وأئمة أهل البيت، عليهم السلام، فربما تهيج مشاعر الانسان لأسباب مختلفة ويذرف الدموع، بيد أن أكثر الدموع فائدة في طريق الإيمان والإصلاح في الأمة، تلك التي تذكر صاحبها بالبحث عن الحقائق، وعن عوامل الجريمة والخطأ لعدم تكرارها مع معالجة الاسباب، ثم التفرّغ للبناء على صعيد الفرد والجماعة، وإلا فان البكاء لوحده يجعل الصديقة الزهراء، وايضاً؛ الامام الحسين، وسائر الأئمة المعصومين، في لوحة ذات إطار محدود وبعيد عن واقع الناس وحياتهم الواسعة الابعاد.

الجالية المسلمة في الغرب وتحديات استلاب الهوية

محمد علي جواد تقي

الفرصة الوحيدة للاحتفاظ بالأسرة وبالقيم وبالهوية؛ مضاعفة الجهود التربوية في اتجاهين؛ الاول: تعزيز أواصر العلاقة مع التراث الديني؛ القرآن الكريم، وسيرة المعصومين، والأحكام الدينية، والاتجاه الثاني: التذكير الدائم بأن لهم وطن أم غير الوطن الذي ينتمون اليه رسمياً بحكم الولادة، وهذا الوطن هو منبع للتقاليد والآداب والأخلاق المنظمة للسلوك والتفكير الصحيحين...

يواجه المسلمون المقيمون في الغرب تحديات خطيرة تهدد هويتهم الثقافية وبشكل مفاجئ وغير متوقع رغم وجودهم لعقود من الزمن في المهجر وهم يحظون بحرية التعبير والعقيدة وفق النظم والقوانين السائدة هناك.

ظاهرة الهجرة الى بلاد الغرب تحديداً مثل؛ اوروبا واميركا الشمالية واستراليا، ولدت من رحم المعاناة في أوطان سلبها حكامها الأمن والكرامة من المواطن، فهو إن لم يكن معارضاً سياسياً، فانه مضطهد اقتصادياً واجتماعياً بسبب سياسات التمييز وانعدام فرص العمل واحترام الكفاءات، ومن هؤلاء؛ الجالية العراقية التي تشكلت في بلاد الغرب منذ ثمانينات القرن الماضي.

وقبل الخوض في المآلات المحزنة، و انكشاف الوجه الحقيقي للنظام السياسي والاجتماعي في الغرب فيما يتعلق بالأسرة، ومطالبة ابناء الجالية العراقية بقطع العلائق التاريخية والثقافية مع ابنائهم المولدين في بلاد المهجر، يجدر بنا التذكير بسؤال قديم ضل في غياهب الزمن لم يبحث عنه أحد، في دوافع هذه البلاد الوادعة ظاهرياً بإنفاق مبالغ مالية كبيرة كرواتب شهرية على المهاجرين، وتخصيص مباني للسكن وتقديم خدمات صحية وتعليمية بالمجان، ثم وثائق إقامة، ومن ثمّ التجنيس، فهل كان الأمر قربة الى الله -تعالى- مثلاً؟! أم حبّاً للإنسانية وتطبيقاً لما يدعونه من تبني مبادئ حقوق الانسان؟

ربما كان الاعتقاد بالاحتمال الاخير، فهو الأقوى على ارض الواقع في العقود الماضية، عندما كانت بلادنا تشتعل بنار الديكتاتوريات بينما بلاد الغرب كانت تبدو في عيون الكثير منّا حدائق غنّاء مفعمة بالهدوء والرخاء والاستقرار، لذا كان الخيار الوحيد للمضطهدين؛ الهجرة الى هذه البلاد حاملين معهم آمالهم بالعيش الكريم، بيد أنهم حملوا معهم شيئاً آخر عفوياً و دون قصد منهم وهي؛ الهوية والانتماء، ربما لشعورهم بعدم وجود تعارض مع كونهم مسلمين ويحملون تقاليد وأخلاق وآداب خاصة، مع مبدأ احترام حقوق الانسان، والمبادئ الليبرالية القائلة بالحرية الفردية في هذه البلاد.

وكان الأمر كذلك طيلة حوالي ثلاثين او اربعين سنة الماضية عندما تميّزت الجالية العراقية عن سائر الجاليات في الغرب بفعاليات تكشف عن هوية وانتماء واضحين، فكانت الحسينيات رديفاً للمساجد المنتشرة هناك في أمر التجمّع، والتبليغ، وتكريس الثقافة الأم، لاسيما وأن قضية تاريخية وانسانية عظيمة بحجم واقعة كربلاء، يرفع لوائها هؤلاء المهاجرون، تركت أثراً بالغاً في النفوس عندما تحولت المجالس الحسينية من اللغة العربية الخاصة بأبناء الجالية العراقية، الى اللغات المحلية مثل؛ الانجليزية، والسويدية، والدنماركية، والفرنسية، فأصبح لدينا مخاطباً جديداً لأول مرة في مشروع النشر الحسيني، وباتت مشاهد توزيع الطعام، ونشر البوسترات والصور واللافتات الحاكية لتفاصيل المشهد الحسيني في الغرب، علامة فارقة لابناء الجالية العراقية بين سائر الجاليات الاسلامية.

هذه الفعاليات واستحضار الثقافة الأم لم يكن ليثير حفيظة المعنيين في البلاد الغربية، بقدر ما يثيرهم تأثير هذه الثقافة وايضاً؛ تلكم الفعاليات على الجيل الجديد من ابناء الجالية، وربما الجيل الثاني المولود في بلاد الغرب، لأن الأب القادم من العراق منذ ثمانينات او تسعينات القرن الماضي لم ينفق عليه -على الأغلب- في مجال التعليم والصحة كما كان يفعل في بلده، وعليه؛ فان الولد او البنت بالنسبة للحكومات الغربية؛ سويدية او دنماركية، او بريطانية بالدرجة الاولى، مع الإشارة الى الأصول العراقية فقط.

ثمة اسباب عديدة دفعت بعض الحكومات الغربية للإعلان جهاراً عن موقفهم السلبي من ثقافة وتقاليد الجالية العراقية، لسنا بوارد الخوض فيها، وإلا فان المثليّة -مثلاً- والحرية الجنسية من القضايا الجدلية في المجتمعات الغربية منذ عقود من الزمن، وكانت الجالية العراقية، والاسلامية بشكل عام بمنأى عن هذه الجعجعة، حتى تقاليد اجتماعية خاصة بهم مثل انفصال الابن والبنت بعد بلوغهم سن الثامنة عشر عن الأسرة وبيت الوالدين والعيش بمفردهم، لم تكن بشكل احكام إلزامية، بينما اليوم تحول الأمر الى مطالبة من الابن والبنت وهم في سن الخامسة والسادسة بمراقبة الوالدين، وما اذا كانا يفرضان أي شيء عليهم، من نوع الأكل والملبس، والسلوك العام، ومتابعة منصات التواصل الاجتماعي، او فعل أي شيء آخر، كل هذا جعلوه في حزمة واحدة تحت شعار «العنف الأسري»، فأي تصرف مع الطفل العراقي الأصل، الغربي المولد، لما يعدونه مخالفة لتعاليمهم، يعني توجيه تهمة العنف الى الأبوين العراقيين، وهذا يقتضي وفق القوانين التي تم تشريعها حديثاً، فصل الاطفال «المعنّفين» عن والديهم، وإن كان هذا العنف عبارة عن -مثلاً- عدم وجود قطعة شوكولاتة في حافظة الطعام!

أكثر من صديق أكد لي انقلاب منهج التعامل مع الجالية العراقية الى الحدّية المفرطة ضد كل ما يتعلق بتربية الاطفال، في محاولة واضحة لإيصال رسالة غير مكتوبة الى ابناء الجالية بأن عليكم التفكير بأنفسكم في خريف العمر فقط، ولا عليكم بأبنائكم وأحفادكم، فهم لا ينتمون اليكم، وأضحى الجواب مسموعاً على اعتراض ابناء الجالية، بأن «اذا لم يعجبكم الوضع بإمكانكم المغادرة والعودة الى بلادكم». ولكن! دون الاطفال! فقد ظهرت أصوات في البرلمان السويدي مؤخراً بسن قانون يحظر اصطحاب الآباء للأطفال المولودين في السويد في رحلاتهم الى العراق، لاسيما في المناسبات الدينية.

الفرصة الوحيدة للاحتفاظ بالأسرة وبالقيم وبالهوية؛ مضاعفة الجهود التربوية في اتجاهين؛ الاول: تعزيز أواصر العلاقة مع التراث الديني؛ القرآن الكريم، وسيرة المعصومين، والأحكام الدينية، والاتجاه الثاني: التذكير الدائم بأن لهم وطن أم غير الوطن الذي ينتمون اليه رسمياً بحكم الولادة، وهذا الوطن هو منبع للتقاليد والآداب والأخلاق المنظمة للسلوك والتفكير الصحيحين.

في هذه الحالة فان الطفل الذي سيتحول الى شاب في المستقبل، ثم يتزوج فان من حقه البقاء او اتخاذ قرار الهجرة الى أي مكان في العالم، ومنها الإقامة في بلاد آبائه وأجداده، وليس من حق أي بلد غربي منعه وفقاً للتعاليم الليبرالية المناحة للحرية الفردية، بيد أن هذا ليس بالأمر الهيّن اذا نظرنا الى امكانات الدول واساليبها المغرية مع فقدان شريحة كبيرة من ابناء الجالية للقدرة على مواجهة اسئلة عديدة وجديرة تصدر من الابناء والاحفاد، في مقدمتها؛ الحكمة من الحجاب للبنات، او الحكمة من عدم أكل اللحوم غير المذبوحة وفق الاحكام الاسلامية، وما الفرق بينها وبين لحم الغنم او الدجاج الذي تنتجه الشركات في اوربا و اميركا مثلاً؟

ربما سيقفز السؤال السريع في ذهن القارئ الموجود في البلاد الاسلامية، وتحديداً في العراق، بأن القضية تنسحب على ابناء الجيل الجديد عندنا وليس فقط في البلاد الغربية، فالإجابة شبه مفقودة عن عديد الاسئلة بخصوص الاحكام الشرعية، والتاريخ، والعقيدة، والأخلاق، «إلا ما رحم بي»، مع ذلك، فان المظاهر الدينية والقوانين والتقاليد الحاكمة من شأنها تسهيل أمر التربية والتعليم ولو بشكل تدريجي وبطيء، بيد أن الوضع عند اخواننا في الغرب أدهى وأمرّ، لأنه مصيري وحاسم، مع فقدانهم لهذه الاجواء والمظاهر، فكل ما موجود في الشارع والمدرسة يتعارض مع هويتهم وثقافتهم مما يحملهم مسؤولية ثقيلة إزاء الابناء الذين سيكونون في المستقبل الآباء الجُدد.

خلال استقباله لرئيس المجلس الاقتصادي العراقي والوفد المرافق له

الدكتور حيدر الشمري: ديوان الوقف الشيعي ملتزم بخططه الاستثمارية وفقا للشرع والقانون

الاعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد

أستقبل السيد رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري، رئيس المجلس الاقتصادي العراقي إبراهيم المسعودي البغدادي والوفد المرافق له اليوم الاحد في مكتبه بالعاصمة بغداد.

حيث قدم رئيس المجلس الاقتصادي العراقي خلال اللقاء نبذة عن المشاريع الاستثمارية المقبلة المؤمل تنفيذها في البلاد ،وتطرق لإمكانية استفادة الديوان من فرص المشاريع الاستثمارية المحلية والدولية التي يقدمها المجلس الاقتصادي العراقي بالتنسيق مع كبار الشركات الاستثمارية الدولية .

بدوره رحب السيد رئيس الديوان بالوفد الزائر، وأكد أن ديوان الوقف الشيعي ملتزم في خططه الاستثمارية وفقا للشرع والقانون ، مشددا على ضرورة أن تكون الفرص الاستثمارية من المشاريع التي تعود بالمنفعة إلى أبناء الشعب العراقي الكريم والمتمثلة بالمشاريع الخدمية والصحية والتعليمية و الإسكانية وغيرها ودعا العلي القدير ان يحفظ العراق واهله ومقدساته وسائر بلاد المؤمنين انه سميع مجيب.

من جهته أكد رئيس هيئة ادارة واستثمار أموال الوقف الشيعي السيد حسين جبارة على ضرورة إجراء تعديلات على قوانين الاستثمار في هيئة الاستثمار الوطنية والمجلس الاقتصادي لتتلاءم مع خصوصية أموال ديوان الوقف الشيعي التي يحكمها الشرع والقانون.

كما أكد مدير عام الدائرة القانونية الأستاذ سلام هاشم أن فرص الاستثمار في ديوان الوقف الشيعي محكومة بالأحكام الشرعية والحجج الوقفية وشرط الواقف والمتولين الشرعيين وكذلك مع الأوقاف التي ليس لها متولي بالإضافة إلى الأوقاف الخيرية والتي تعد قليلة نسبيا مع الأوقاف الأخرى.

ومثل ديوان الوقف الشيعي في اللقاء الى جانب الدكتور حيدر الشمري, رئيس هيئة ادارة و استثمار اموال الوقف الشيعي الأستاذ حسين جبارة ومدير عام الدائرة القانونية الأستاذ سلام هاشم.

ومن جانب المجلس الاقتصادي العراقي حضر كل من رئيس المجلس الاقتصادي العراقي الأستاذ إبراهيم المسعودي البغدادي ونائب المدير التنفيذي للمجلس الأستاذ حيدر علي هادي وعضو المجلس الاقتصادي الأستاذ ثابت كاظم خضر ومن الهيئة الوطنية للاستثمار الدكتور ياسر عبد الستار .

بإشراف الوكيل الديني والثقافي

دائرة البحوث والدراسات بالتعاون مع دائرة الصحة العامة تطلق حملة للكشف المبكر للأمراض المزمنة لموظفي الديوان

الاعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد

باشراف السيد الوكيل الديني والثقافي الدكتور إحسان جعفر قامت دائرة البحوث والدراسات قسم البحوث بالتعاون مع وزارة الصحة - دائرة الصحة العامة، واللجنة الفرعية للاستراتيجية للوقاية والسيطرة على الأمراض غير الانتقالية بإطلاق حملة الكشف المبكر عن ارتفاع ضغط الدم والسكري بكادر متخصص من قسم الأمراض غير الانتقالية في وزارة الصحة لموظفي الديوان ولمدة ثلاثة أيام في مقر الديوان.

هذا وقد تم إجراء الكشف للعديد من الموظفين الذين اثبتت اصابتهم بأمراض ضغط الدم والسكري خلال الفحص الأولي دون دراية بحالتهم، من جهتها وجهت اللجنة المختصة بعد تثبيت بياناتهم ضرورة مراجعتهم إلى أقرب مركز صحي كل حسب مناطقهم

من جانبه وجه السيد الوكيل الديني والثقافي الدكتور إحسان جعفر بمتابعة الديوان لتلك الحالات وإمكانية تثبيت موقفهم الصحي وتكفل اللجنة الفرعية الاستراتيجية للوقاية والسيطرة على الأمراض غير الانتقالية في الديوان لمتابعة تلك الحالات.

الدكتور الشمري يستقبل رئيس هيئة الحج والعمرة لبحث سبل التعاون المشترك

الاعلام والاتصال الحكومي _ بغداد

استقبل رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري رئيس هيئة الحج والعمرة سماحة الشيخ سامي المسعودي بمكتبة مساء اليوم الأحد في العاصمة بغداد.

ناقش الجانبان جملة من القضايا التي تخص الديوان وهيئة الحج والعمرة وسبل التعاون لإتمامها وإزالة العقبات التي تقف عائق لتلك المشاريع لانجازها.

من جهته رحب الدكتور الشمري بهذه الزيارة، مثمناً دور سماحة الشيخ المسعودي لجهودة ونجاح العمل في مؤسسته.

هذا وشهد اللقاء حضور مدير مكتب السيد رئيس الديوان ومدير عام دائرة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة الدكتور ياسر الكتبي.

بحضور الوكيل الديني والثقافي الدكتور احسان جعفر

كلية الإمام الكاظم (ع) تعقد مؤتمرها التخصصي لمواجهة المخدرات والمؤثرات العقلية

الاعلام والاتصال الحكومي - بغداد

عقدت كلية الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية الجامعة المؤتمر التخصصي لمواجهة خطر المخدرات والمؤثرات العقلية تحت شعار (عراق الحضارات بلا مخدرات) وبالتنسيق مع العتبة الكاظمية المقدسة وبمشاركة مؤسساتية وعلمية واسعة منها (ديوان الوقف الشيعي و وزار ة التعليم العالي والبحث العلمي و وزارة الصحة و وزارة الداخلية و وزارة العدل و وزارة العمل والشؤون الاجتماعية و وزارة الرياضة والشباب) .

وشهد المؤتمر حضوراً أكاديمياً ومؤسساتياً واسعا ألقيت فيه كلمات مهمة منها:

١/ د.إحسان جعفر الوكيل الديني والثقافي لديوان الوقف الشيعي

٢/ السيد أحمد المبرقع وزير الشباب والرياضة

٣/ د.عدنان الجحيشي رئيس لجنة مكافحة المخدرات النيابية

٤/ السيد برهان مزهر القيسي وكيل وزارة العدل

ويهدف المؤتمر إلى نشر الوعي والمعرفة اللازمة حول مخاطر المخدرات والمؤثرات العقلية وكيفية مكافحتها والوقاية منها

والتأكيد على أهمية التعاون بين المؤسسات التعليمية والاجهزة الأمنية ومنظمات المجتمع المدني وتبادل الخبرات والتجارب بين المؤسسات في مجال مكافحة المخدرات ومعالجة مشكلات الشباب برؤية علمية مبنية على البحوث والتجارب الميدانية.

وأختتم المؤتمر بعدد من التوصيات التي تهدف إلى الحد من انتشار المخدرات ومكافحتها وتوحيد الجهود للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة وتحقيق مجتمعات عربية خالية من المخدرات. فصلا عن توزيع الشهادات التقديرية على المشاركين والضيوف .

سوء الظن بالخالق والمخلوق

جامع السعادات

السر في خباثة سوء الظن وتحريمه وصدوره عن خبث الضمير واغواء الشيطان: أن أسرار القلوب لا يعلمها إلا علام الغيوب، فليس لأحد أن يعتقد في حق غيره سوءا إلا إذا انكشف له بعيان لا يقبل التأويل، إذ حينئذ لا يمكنه ألا يعتقد ما شاهده وعلمه، وأما ما لم يشاهده...

ومن أنواع الرذائل ولوازمها المتعلقة بالقوة الغضبية، سوء الظن بالخالق والمخلوق:

وهو من نتائج الجبن وضعف النفس، إذ كل جبان ضعيف النفس تذعن نفسه لكل فكر فاسد يدخل في وهمه ويتبعه، وقد يترتب عليه الخوف والغم، وهو من المهلكات العظيمة، وقد قال الله سبحانه: (يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم) الحجرات ١٢. وقال تعالى: (وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم) فصلت ٢٣. وقال: (وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا) الفتح ١٢.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: (ضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك ما يغلبك منه، ولا تظنن بكلمة خرجت من أخيك سوءا وأنت تجد لها في الخير محملا). ولا ريب في أن من حكم بظنه على غيره بالشر، بعثه الشيطان على أن يغتابه أو يتوانى في تعظيمه وإكرامه، أو يقصر فيما يلزمه من القيام بحقوقه، أو ينظر إليه بعين الاحتقار ويرى نفسه خيرا منه. وكل ذلك من المهلكات، على أن سوء الظن بالناس من لوازم خبث الباطن وقذارته، كما أن حسن الظن من علائم سلامة القلب وطهارته، فكل من يسئ الظن بالناس ويطلب عيوبهم وعثراتهم فهو خبيث النفس سقيم الفؤاد، وكل من يحسن الظن بهم ويستر عيوبهم فهو سليم الصدر طيب الباطن، فالمؤمن يظهر محاسن أخيه، والمنافق يطلب مساويه، وكل إناء يترشح بما فيه.

والسر في خباثة سوء الظن وتحريمه وصدوره عن خبث الضمير واغواء الشيطان: أن أسرار القلوب لا يعلمها إلا علام الغيوب، فليس لأحد أن يعتقد في حق غيره سوءا إلا إذا انكشف له بعيان لا يقبل التأويل، إذ حينئذ لا يمكنه ألا يعتقد ما شاهده وعلمه، وأما ما لم يشاهده ولم يعلمه ولم يسمعه وإنما وقع في قلبه، فالشيطان ألقاه إليه، فينبغي أن يكذبه، لأنه أفسق الفسقة. وقد قال الله: (إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة) الحجرات ٦. فلا يجوز تصديق اللعين في نبأه، وإن حف بقرائن الفساد، ما احتمل التأويل والخلاف فلو رأيت عالما في بيت أمير ظالم لا تظنن أن الباعث طلب الحطام المحرمة، لاحتمال كون الباعث إغاثة مظلوم. ولو وجدت رائحة الخمر في فم مسلم فلا تجزمن بشرب الخمر ووجوب الحد، إذ يمكن أنه تمضمض بالخمر ومجه وما شربه، أو شربه إكراها وقهرا.

فلا يستباح سوء الظن إلا بما يستباح به المال، وهو صريح المشاهدة، أو قيام بينة فاضلة. ولو أخبرك عدل واحد بسوء من مسلم، وجب عليك أن تتوقف في إخباره من غير تصديق ولا تكذيب، إذ لو كذبته لكنت خائنا على هذا العدل إذ ظننت به الكذب، وذلك أيضا من سوء الظن، وكذا إن ظننت به العداوة أو الحسد أو المقت لتتطرق لأجله التهمة، فترد شهادته، ولو صدقته لكنت خائنا على المسلم المخبر عنه، إذ ظننت به السوء، مع احتمال كون العدل المخبر ساهيا، أو التباس الأمر عليه بحيث لا يكون في إخباره بخلاف الواقع آثما وفاسقا.

وبالجملة: لا ينبغي أن تحسن الظن بالواحد وتسئ بالآخر، فتذكر المذكور حاله على ما كان في الستر والحجاب، إذ لم ينكشف لك حاله بأحد القواطع، ولا بحجة شرعية يجب قبولها، وتحمل خبر العدل على إمكان تطرق شبهة مجوزة للإخبار، وإن لم يكن مطابقا للواقع.

ثم المراد بسوء الظن هو عقد القلب وميل النفس دون مجرد الخواطر وحديث النفس، بل الشك أيضا، إذ المنهي عنه في الآيات والأخبار إنما هو أن يظن، والظن هو الطرف الراجح الموجب لميل النفس إليه. والأمارات التي بها يمتاز العقد عن مجرد الخواطر وحديث النفس، هو أن يتغير القلب منه عما كان من الألف والمحبة إلى الكراهة والنفرة، والجوارح عما كانت عليه من الأفعال اللازمة في المعاشرات إلى خلافها. والدليل على أن المراد هو ما ذكر، قوله (ص): ثلاث في المؤمن لا تستحسن وله منهن مخرج فمخرجه من سوء الظن ألا يحققه أي لا يحقق في نفسه بعقد ولا فعل، لا في القلب ولا في الجوارح.

ثم لكون سوء الظن من المهلكات، منع الشرع من التعرض للتهمة، صيانة لنفوس الناس عنه، فقال (ص) اتقوا مواقع التهم، وقال أمير المؤمنين عليه السلام: (من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من أساء به الظن). وروي: أنه (ص) كان يكلم زوجته صفية بنت حي ابن أخطب، فمر به رجل من الأنصار، فدعاه رسول الله، وقال، يا فلان! هذه زوجتي صفية. فقال: يا رسول الله! أفنظن بك إلا خيرا؟ قال: إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم، فخشيت أن يدخل عليك. فانظر كيف أشفق رسول الله (ص) على دينه فحرسه، وكيف علم الأمة طريق الاحتراز عن التهمة، حتى لا يظن العالم الورع المعروف بالتقوى والدين أن الناس لا يظنون به إلا خيرا، إعجابا منه بنفسه، فإن ما لا جزم بتحققه في حق سيد الرسل وأشرفهم، فكيف يجزم بتحققه في حق غيره، وإن بلغ من العلم والورع ما بلغ.

والسر في ذلك: أن أورع الناس وأفضلهم لا ينظر الناس كلهم إليه بعين واحدة، بل إن نظر إليه بعضهم بعين الرضا ينظر إليه بعض آخر بعين السخط:

وعين الرضا عن كل عيب كليلة --- ولكن السخط تبدي المساويا

فكل عدو وحاسد لا ينظر إلا بعين السخط، فيكتم المحاسن ويطلب المساوئ، وكل شرير لا يظن بالناس كلهم إلا شرا، وكل معيوب مفتضح عند الناس يحب أن يفتضح غيره وتظهر عيوبه عندهم، لأن البلية إذا عمت هانت، ولأن يشتغل الناس به فلا تطول ألسنتهم فيه. فاللازم لكل مؤمن ألا يتعرض لموضع التهمة حتى يوقع الناس في المعصية بسوء الظن، فيكون شريكا في معصيتهم، إذ كل من كان سببا لمعصية غيره يكون شريكا له في هذه العصية.

ولذا قال الله تعالى: (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم) الأنعام ١٠٨. وقال رسول الله (ص): (كيف ترون من يسب أبويه؟ فقالوا: هل من أحد يسب أبويه؟ فقال: نعم ! يسب أبوي غيره فيسبون أبويه). ثم طريق المعالجة في إزالته - بعد تذكر ما تقدم من فساده وما يأتي من فضيلة ضده -: أنه إذا خطر لك خاطر سوء على مسلم: لا تتبعه، ولا تحققه، ولا تغير قلبك عما كان عليه بالنسبة إليه، من المراعاة والتفقد والاكرام والاعتماد بسببه، بل ينبغي أن تزيد في مراعاته وإعظامه وتدعو له بالخير، فإن ذلك يقنط الشيطان ويدفعه عنك، فلا يلقي إليك خاطر السوء خوفا من اشتغالك بالدعاء وزيادة الاكرام.

ومهما عرفت عثرة من مسلم فانصحه في السر ولا تبادر إلى اغتيابه، وإذا وعظته فلا تعظه وأنت مسرور باطلاعك على عيبه، لتنظر إليه بعين الحقارة، مع أنه ينظر إليك بعين التعظيم بل ينبغي أن يكون قصدك استخلاصه من الإثم، وتكون محزونا كما تحزن على نفسك إذا دخل عليك نقصان، وينبغي أن يكون تركه ذلك العيب من غير نصيحتك أحب إليك من تركه بنصيحتك، وإذا فعلت ذلك جمعت بين أجر نصيحته وأجر الحزن بمصيبته وأجر الإعانة على آخرته.

حسن الظن

قد عرفت أن ضد سوء الظن بالخالق والمخلوق هو (حسن الظن بهما). ولما كان الأول من لوازم ضعف النفس وصغرها، فالثاني من نتائج قوتها وثباتها، وفوائده أكثر من أن تحصى، وقد تقدمت الظواهر الواردة في مدحه، فينبغي لكل مؤمن ألا ييأس من روح الله، ولا يظن أنه لا يرحمه ويعذبه ألبتة ولا يخلصه من العقاب، وإن ما يرد عليه في الدنيا من البلايا والمصائب هو شر له وعقوبة، بل ينبغي أن يعلم أنه أرحم وأرأف به من والديه، وإنما خلقه لأجل الفيض والجود، فلا بد أن يرحمه في دار الآخرة، ويخلصه من عذاب الأبد ويوصله إلى نعيم السرمد، وما يرد عليه من المصائب والبلايا في دار الدنيا خير له وصلاح، وذخيرة له في يوم المعاد.

وكذا لا يظنن السوء، والشر بالمسلمين، ولا يحملن ما له وجه صحيح من أعمالهم وأقوالهم على وجه فاسد، بل يجب أن يحمل كل ما يشاهده من أفعالهم وحركاتهم على أحسن الوجوه وأصحها، ما لم يجزم بفساده، ويكذب وهمه وسائر حواسه، فيما يذهب إليه من المحامل الفاسدة والاحتمالات القبيحة المحرمة، ويكلف نفسه على ذلك، حتى يصير ذلك ملكة له، فترتفع عنه ملكة سوء الظن بالكلية، نعم، الحمل على الوجه الصحيح على تقدير عدم مطابقته للواقع، لو كان باعثا لضرر ما لي أو فساد ديني أو عرضي، لزم فيه الحزم والاحتياط، وعدم تعليق أموره الدينية والدنيوية عليه لئلا يترتب عليه الخسران والأضرار، وتلزمه الفضيحة والعار.

التقية في دين الله

السيد جعفر الشيرازي

توجد عندنا تقية تسمّى التقية المداراتية، وهذه تقية مستحبّة، وهي من أقسام التقية، بمعنى أنك لو تركت التقية في هذا الأمر لا يتوجه إليك ضرر مباشر، لا في نفسك ولا في مالك، ولا في عرضك، ولكن بالمدى البعيد يسبّب الضرر، وليس في المدى القريب. وتحمّل الضرر الذي...

قال الله تعالى: (لَا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً).

العناوين الأوّلية والثانوية

هناك أحكام بالعناوين الأوّلية وهناك أحكام بالعناوين الثانوية، مثلاً: يجب على المكلّف الصيام، وهذا عنوان أوّلي، لكن إذا كان المكلّف مريضاً بحيث يضرّه الصوم فلا يجب عليه، وهذا عنوان ثانوي، فالضرر رفع التكليف بوجوب الصوم، كما قال الله تعالى: (فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ).

ومَن العناوينّ الثانوية التقية، كما لو ثبت عند العامّة هلال شهر شوال ولم يثبت عندنا، بل ثبت عندنا عدم وجود الهلال أصلاً، فحينئذٍ إذا كان الإنسان في تقية يجوز له أن يفطر، بل قد يجب عليه الإفطار، فعن الإمام الصادق (عليه السلام) قال: «دخلت على أبي العباس بالحيرة، فقال: يا أبا عبد الله، ما تقول في الصيام اليوم؟ فقلت: ذاك إلى الإمام إن صمت صمنا وإن أفطر أفطرنا، فقال: يا غلام، علّي بالمائدة، فأكلت معه وأنا أعلم والله إنه يوم من شهر رمضان، فكان إفطاري يوماً وقضاؤه أيسر عليّ من أن يضرب عنقي ولا يعبد الله».

صحيح أن هذا هو اليوم الأخير من شهر رمضان والصوم فيه واجب بالعنوان الأوّلي، لكن عنوان التقية بدّل الوجوب إلى الحرمة، بمعنى أنه يحرم الصوم في هذا اليوم إذا أدّى إلى أن يُقتل الإنسان.

حكومة الأحكام الثانوية

ثم إن الى التكاليف في الحالة الطبيعية هي تكاليف بالعنوان الأوّلي، وأمّا الحالات الطارئة فهي عناوين ثانوية، والأحكام الثانوية حاكمة على العناوين الأوّلية.

مثلاً: عندنا قانون الإلزام: وهو قانون يرتبط بإلزام الكفار والمخالفين في الأحكام التي يعتقدون بها حتى لو كانت خلاف الدين والمذهب الحق، ففي الحديث: «ألزموهم بما ألزموا به أنفسهم»، مثلاً إذا أراد شخص أن يطلّق زوجته، فللطلاق شروط، فإذا ترك شرطاً من هذه الشروط كان طلاقه باطلاً، ومن جملة الشروط أن تكون زوجته في طهر غير المواقعة، ومنها: أن يكون هناك شاهدان عادلان، لقوله تعالى: (وَأَشْهِدُوا۟ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ)، وأن يكون قاصداً، وهكذا باقي الشروط، أمّا أبناء العامة فلا يشترطون في الطلاق هذه الشروط، وحتى القصد لا يشترط عندهم، فإذا قال الرجل لزوجته: أنت طالق، هازلاً وقع الطلاق عندهم، فإذا كان المطلّق من أبناء العامة وطلّق زوجته بدون الشروط الشرعية المعتبرة عندنا، يتمّ إلزامه بقانون مذهبهم فيعتبر الطلاق صحيحاً واقعاً.

والحاصل: قانون الإلزام حكم ثانوي، فما دام المخالف يعتقد بصحة هذا الطلاق في مذهبه، فهذا الطلاق يقع طلاقاً واقعياً وصحيحاً بالعنوان الثانوي؛ لأن العنوان الثانوي حاكم على العناوين الأوّلية.

ومادام هذا الطلاق صحيحاً فعلى المرأة أن تعتد، وبعد العدّة تصبح خليّة من الأزواج فيجوز لها أن تتزوّج ولو من الشيعي، مع أن الشيعي يعلم أن زوجها طلّقها دون شهود وقصد وطهر وغير ذلك.

الولاية والبراءة

إن تولي أهل البيت (عليهم السلام) والبراءة من أعدائهم من أصول الدين، قال الله تعالى: (لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ). قال الإمام الباقر (عليه السلام): «وهل الدين إلّا الحب»، فيجب على الإنسان أن يتولى أولياء الله ويعتقد بهم، ويبغض أعداء الله ويتبرأ منهم، وهذا الحكم واجب على كل إنسان.

قد يقول البعض: إنه يلزم على الإنسان أن لا يبغض أعداء الله وأعداء رسوله وأعداء أهل البيت (عليهم السلام).

لكن هذا كلام باطل وهو مرفوض قرآنياً وروائياً وبإجماع الفقهاء، بل يلزم أن يكون قلب المؤمن بريء من أعداء الله وأعداء رسوله وأعداء الأئمة (عليهم السلام).

طبعاً التولي والتبرّي له جانبان:

جانب في أصول الدين، فتولي الرسول (صلى الله عليه وآله) والأئمة (عليهم السلام) والتبري من أعدائهم من أصول الدين؛ لأنه داخل في النبوة والإمامة.

وهناك قسم آخر من فروع الدين، وهو أن يوالي الإنسان المؤمنين ويتبرأ من الكافرين والمنافقين.

فعندما يُعَدّ التولي والتبري الفرع التاسع والعاشر من فروع الدين فليس المقصود منه تولّي رسول الله (صلى الله عليه وآله) والأئمة (عليهم السلام)، فهذا من أصول الدين وليس من فروعه، وكذلك لا يراد التبرّي من أعداء الرسول (صلى الله عليه وآله) وأعداء الأئمة (عليهم السلام)، فهذا ليس من فروع الدين، وإنّما من أصول الدين، بل يُقصد به تولي عامة المؤمنين والتبري من عامة الكفار والمنافقين.

إنّنا في بعض الأحيان نجد أن الأئمة (عليهم السلام) أمرونا بالبراءة من أعداء الله والرسول وأهل البيت (عليهم السلام)، وأيضاً أمرونا بالتقية، والجمع بين الدليلين إنه يوجد هنا عنوان أوّلي وعنوان ثانوي، والتقية من ضروريات المذهب، فإذا تحقق موضوعها فقد تكون واجبة.

إن الأئمة (عليهم السلام) كانوا يحثّون أصحابهم على التقية، وهذا ما أشارت له الروايات الشريفة: ففي صحيحة معمر بن خلاد قال: «سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن القيام للولاة، فقال: قال أبو جعفر (عليه السلام): التقية من ديني ودين آبائي ولا إيمان لمن لا تقية له. و(لا) في قوله (عليه السلام): «لا تقية له» نافية للجنس، وتفيد العموم، وهي ظاهرة في العموم الاستغراقي، فإذا ترك إنسان التقية مع تحقق موضوعها فلا يحق له أن يقول: أنا أعمل بحكم الله سبحانه وتعالى، بل هو ترك حكم الله بالتقية فلا إيمان له.

وفي حديث آخر عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: «إن تسعة أعشار الدين في التقية، ولا دين لمن لا تقية له، والتقية في كل شيء إلّا في النبيذ والمسح على الخفين».

وفي حديث آخر: عن عبد الله بن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: «التقية ترس المؤمن والتقية حرز المؤمن، ولا إيمان لمن لا تقية له، إن العبد ليقع إليه الحديث من حديثنا فيدين الله عزّ وجلّ به في ما بينه وبينه، فيكون له عزاً في الدنيا ونوراً في الآخرة، وإن العبد ليقع إليه الحديث من حديثنا فيذيعه، فيكون له ذلاً في الدنيا، وينزع الله عزّ وجل ذلك النور منه». والترس هو الوقاية التي تحفظ المؤمن.

إن الإمام الصادق (عليه السلام) كان في فترة من أيسر الفترات على أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وأحسن الظروف، فالأئمة الذين سبقوه كانوا في زمان بني أمية، وأمّا الأئمة الذين جاءوا بعد الإمام الصادق (عليهم السلام) فكانوا في ظروف صعبة جداً حيث كانت دولة بني العباس في أوج قدرتها، وهذه الأحاديث أكثرها عن الإمام الصادق (عليه السلام)، مع أنه كان يعيش في أيسر الظروف.

وفي رواية أخرى: عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال: «إنه ليس من احتمال أمرنا التصديق له والقبول فقط، من احتمال أمرنا ستره وصيانته من غير أهله، فأقرئهم السلام وقل لهم: رحم الله عبداً اجتر مودة الناس إلى نفسه، حدثوهم بما يعرفون واستروا عنهم ما ينكرون، ثم قال: والله ما الناصب لنا حرباً بأشد علينا مؤونة من الناطق علينا بما نكره، فإذا عرفتم من عبد إذاعة فامشوا إليه وردوه عنها، فإن قبل منكم وإلّا فتحملوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه، فإن الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى تقضى له، فالطفوا في حاجتي كما تلطفون في حوائجكم، فإن هو قبل منكم وإلّا فادفنوا كلامه تحت أقدامكم، ولا تقولوا: إنه يقول ويقول، فإن ذلك يحمل عليّ وعليكم، أما والله لو كنتم تقولون ما أقول لأقررت أنكم أصحابي، هذا أبو حنيفة له أصحاب، وهذا الحسن البصري له أصحاب، وأنا امرؤ من قريش، قد ولدني رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعلمت كتاب الله، وفيه تبيان كل شيء، بدءُ الخلق وأمر السماء وأمر الأرض وأمر الأوّلين وأمر الآخرين، وأمر ما كان وأمر ما يكون، كأني أنظر إلى ذلك نصب عيني».

الدكتور حيدر الشمري يستقبل النائب عن محافظة كربلاء المقدسة ضياء هندي الحسناوي

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد

استقبل معالي السيد رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري النائب عن محافظة كربلاء المقدسة وعضو لجنة الاستثمار النيابية الاستاذ ضياء هندي الحسناوي ومدير الوقف الشيعي في محافظة كربلاء الاستاذ عبد السلام عارف في مكتبه بالعاصمة بغداد.

وبحث الشمري مع الوفد الضيف عدد من المواضيع المهمة التي من شأنها الارتقاء بقطاع الاستثمار في البلاد فضلا عن دور ديوان الوقف الشيعي في هذا المجال اضافة الى قضايا وأمور اخرى.

وشهد اللقاء حضور مدير عام دائرة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة، مدير مكتب رئيس الديوان الدكتور ياسر الكتبي.

البحوث والدراسات تقيم ندوة عن دور الباحث الاجتماعي في علاج ادمان المخدرات

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد

اقامت دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بالتعاون مع الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب قسم الانثربولوجيا والاجتماع ، الندوة العلمية التوعوية عن دور الباحث الاجتماعي في علاج إدمان المخدرات تحت عنوان (التأهيل وإعادة الادماج) في قاعة سيد الرسل بمقر الديوان.

وحاضرت في الندوة الباحثة الدكتورة (ا.م.د بانياس عدنان) وأدار الندوة السيد عادل عبدالكريم معاون مدير قسم العلاقات العامة.

حيث تناولت الباحثة عدة محاور أهمها صفات التي يجب ان تتوفر في الاخصائي الاجتماعي الجيد وأنواع العلاج المقدم الى المدمن، وكيفية الخروج من الازمة وإعادة دمجه وتأهيله في المجتمع.

بعد ذلك تم فتح باب الحوار والمداخلات للسادة الحاضرين منهم السيد مدير عام دائرة البحوث الأستاذ علاء القسام ،والسيد معاون مدير عام دائرة التخطيط والسيد معاون مدير عام دائرة البحوث حيث قدم السادة المتداخلين بالحوار عدة أمور ومداخلات اثرت البحث بصورة وافية

وفي نهاية الندوة تم تقديم شهادة شكر وتقدير للسيدة الباحثة الدكتورة (بانياس عدنان) على القائها بحثها القيم.

برئاسة الدكتور حيدر الشمري...

اللجان التحضيرية لمسابقة القرآن الكريم الدولية تستمر بعقد اجتماعاتها الدورية

الإعلام والاتصال الحكومي-بغداد

ترأس معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري أجتماع اللجان المشتركة المكلفة بالتحضير للمسابقة الدولية للقرآن الكريم في مكتبه بالعاصمة بغداد، بحضور رئيس اللجنة التحضيرية السيد صادق عبد الله ومقرر اللجنة السيد بهاء الموسوي وجميع أعضاء اللجان في الوقفين الشيعي والسني.

وناقشت اللجان المالية والإعلامية والفنية، جميع الأمور اللازمة لنجاح المسابقة الدولية وسبل تهيئة متطلبات إقامتها في شهر تشرين الثاني المقبل.

ومثل ديوان الوقف الشيعي في الاجتماع الى جانب الدكتور الشمري ،مدير عام دائرة إحياء الشعائر الحسينية الاستاذ هشام عبد النبي و مدير المركز الوطني لعلوم القرآن في الديوان الدكتور رافع العامري ومدير قسم الاعلام والاتصال الحكومي الأستاذ حسن الفرطوسي وعن اللجنة المالية الأستاذ احمد راضي والاستاذ ارشد جبار والأستاذ مقداد حميد ومن لجنة الإشراف الاستاذ سامي الغراوي والاستاذ على الخفاجي ، ومن جانب الوقف السني ،مدير قسم الإعلام والاتصال الحكومي في الوقف السني الدكتور الحارث الجنابي و الشيخ قتيبة عماش وجميع أعضاء اللجنة المالية للمسابقة.

حيث قدم ممثلي الديوان العديد من المقترحات الإعلامية والتنظيمية اللازمة لأقامة المسابقة والتي لاقت استحسانا من رئيس اللجنة التحضيرية.

وجدير بالذكر أن الاجتماعات الدورية ستستمر بالانعقاد لحين حلول موعد المسابقة.

مدير عام دائرة البحوث والدراسات يترأس الاجتماع الدوري للجنة الخاصة لمكافحة التطرف العنيف

الاعلام والاتصال الحكومي _ بغداد

ترأس السيد مدير عام دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي ورئيس اللجنة الفرعية في الديوان لمكافحة التطرف العنيف المؤدي إلى الارهاب الأستاذ علاء القسام بحضور ممثلي لجنة من دوائر الديوان كافة .

حيث تم مناقشة الفقرات التي طرحت ضمن الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التطرف العنيف المؤدي إلى الارهاب ومتابعة ماتم تنفيذه من المشاريع الخاصة بخطة الديوان لعام ٢٠٢٤ بالتعاون مع مستشارية الامن القومي واتخاذ القرارات الأزمة بشأنها .

اسئلة ابني المحرجة .. كيف اتعامل معها ؟

عزيز ملا هذال

من اكثر الاخطاء التي يقع فيها الاباء هي نهر ابنائهم عندما يوجهون لهم مثل هذه الاسئلة او انهم يحاولون اسكاتهم بطريقة او بأخرى لكون التعامل معهم بهذه الكيفية سيفقدهم ثقتهم بأنفسهم ويجعلهم يترددون في مناقشة آبائهم او الاستفسار عن امر ما ومن هنا تبدأ ثقة الانسان بنفسه بالانهيار...

طبيعة الطفل الفضولية تدفعه الى طرح الكثير من الاسئلة على ابويه، من هذه الاسئلة ما هو طبيعي وينم عن ذكاء عالي وفطنة، وبعضها ماهو جريئ ومحرج، وهو مايعرض الابوين للاحراج سيما امام الآخرين، ومن هذه النقطة تحديداً رأينا من المهم البحث في طيات هذا الموضوع المهم لتقصي اسبابه وانعكاساته ومن ثم وضع الحلول العلمية المنطقية القابلة للتطبيق له لتفادي ما يسببه.

من اكثر الاخطاء التي يقع فيها الاباء هي نهر ابنائهم عندما يوجهون لهم مثل هذه الاسئلة او انهم يحاولون اسكاتهم بطريقة او بأخرى لكون التعامل معهم بهذه الكيفية سيفقدهم ثقتهم بأنفسهم ويجعلهم يترددون في مناقشة آبائهم او الاستفسار عن امر ما ومن هنا تبدأ ثقة الانسان بنفسه بالانهيار وقد لا تترمم مع مرور الزمن ما يسبب ازمة حقيقية لطفل اليوم وكبير الغد، وهذا الذي تنهى عنه التربية الحديثة وتحذر من تداعياته الخطيرة على الشخصية الانسانية.

وعلى الرغم من الحرج الذي تسببه اسئلة الاطفال غير علم النفس له رأي حيالها مختلف تماماً فهو يرى ان تلك الأسئلة التي لا يتوانى الصغار عن طرحها في مرحلة الطفولة المبكرة، لها دور مهم في زيادة مستواه المعرفي والفكري، وهو ما ستدعي البحث عن سبب تفكيره في الاشياء التي يسأل عنا وبالتالي مساعدته على رفع قدرته على التعاطي مع العالم المحيط بشكل أكثر إبداعا، لذا فإن تجاهل الإجابة عنها أو تعمد الاستجابة لها بشكل سطحي يؤثر سلبا على تطوره الإدراكي بصورة عامة.

كيف نتعامل مع اسئلة الاطفال المحرجة؟

يجب ان يكون التعامل وفق الفهم الحقيقي للدوافع الخفية للاسئلة وبالتالي التعامل معها كالآتي:

الاسلوب يختصر الاجابة، هذه الحقيقة التي يجب الالتفات اليها والافادة منها بذكاء، فقد يتعرض الاباء والمربين لاسئلة يصعب الاجابة عنها ومنها ما يتعلق بالامور الغيبية واسئلة اخرى تتعلق بالموت واصل الوجود وغيرها، في مثل التعرض لهذه الاسئلة يجب البقاء هادئاً مع الابتسامة لأن الطفل يفهم ويتأثر الاشارات غير اللفظية، بينما يزيد انفعالك الموقف حرجاً، فعليك التحكم بردة فعلك، لتبقى الشخص الوحيد الذي يشبع فضول الطفل.

ومن الاهمية بمكان ان يختار من يتعرض للحرج الكلمات بعانية فائقة والحرص على كونها تناسب سن الطفل ومستوى تفكيره، فالاجابة عليه بلغة بسيطة ومحببة لديه وعدم السخرية من تجعله يثق به ويحاول مشاركته افكاره وهواجسه وهو ما ينمي ثقته بنفسه وبمحيطه الاجتماعي.

ولابد من التأكد من فهم السؤال فقد يكون سؤال الطفل أبسط بكثير مما كنت تعتقد لذلك اعد السؤال لتتأكد من استيعابك لسؤاله والإجابة ضمن حدوده، من دون الاضطرار إلى تنميق إجابة غير مرتبطة بالسؤال فلا هو اشبع فضوله ولا انت ابعدت الحرج عنك.

واخيراً لابد من التجمل بالصبر مع الطفل الذي يحرجك بأسئلة ومحاولة الخروج من الحرج بذكاء عبر اعطاء اجوبة مقترحة قد يختار هو احدها وبالتالي تغادر الحرج، وبهذه الامور يكمن التعامل الصحي مع الاسئلة المحرجة التي يوجهها الاطفال لابائهم وذويهم.

التربية في العصر الرقمي .. واقع وليس خيارا

د. لطيف القصاب

إن العالم بأسره يعيش في أيام الناس هذه ظاهرة تفشي وانتشار الحضارة الرقمية هذا يعني أن مدخلات ومخرجات هذه الحضارة صارت تمثل بقدر أو بآخر جزءًا لا يتجزأ من حياة الإنسان اليومية، فالعصر الرقمي يدخل أبواب البشر سواء أكان ذلك باستئذان منهم أو من دون استئذان...

يمكن اختزال العصر الرقمي بأجهزة الذكاء الصناعي التي صارت منذ أمد ليس بالقريب تتسيّد المشهد العام في هذا العصر ابتداءً بالهواتف الذكية وليس انتهاءً بأحدث أنواع الروبوتات التي يسعى صانعوها سعيا حثيثا لإسباغ روح عليها تضاهي الروح الإنسانية!

إن الصفة المشتركة والأكثر فرادة وإثارة في عمل هذه الأجهزة عموما تكمن في قدرتها الفذّة على تزويد المستهلك بمواد تتناسب مع ميوله واهتماماته الخاصة من خلال تتبع اختياراته على المواقع والمنصات الإلكترونية فحسب! وقد وجدت هذه الأجهزة الطريق سالكا للوصول إلى حديثي السن والتجربة لاسيما فئتي الأطفال والمراهقين، هؤلاء الذين يتعاطون مع مخرجات الذكاء الصناعي من جهتي الاستعمال وإنشاء المحتوى الإلكتروني بقدرة، وكفاءة، وسرعة تفوق في معدلاتها غالبا ما لدى آبائهم، ولكن هؤلاء المتفوقين على آبائهم في استعمال وإنشاء المحتوى الإلكتروني لا يملكون القدرة ذاتها في فهم وإدراك ما تنطوي عليه تلك الأجهزة من عواقب وما تخفيه من تبعات، هذه العواقب والتبعات التي يتفاوت الآباء في إدراك درجاتها وأبعادها على حياة أبنائهم، ويقفون عاجزين غالبا في الحيلولة دون وصول آثارها الضارة إليهم.

إن العالم بأسره يعيش في أيام الناس هذه ظاهرة تفشي وانتشار الحضارة الرقمية هذا يعني أن مدخلات ومخرجات هذه الحضارة صارت تمثل بقدر أو بآخر جزءًا لا يتجزأ من حياة الإنسان اليومية، فالعصر الرقمي يدخل أبواب البشر سواء أكان ذلك باستئذان منهم أو من دون استئذان، فحتى أكثر دول العالم ميلا للمحافظة أو مقاومةً للتغيير صارت تحرص أشد الحرص على دخول تفاصيل هذا العالم، واستقبال ما يصدر عنه من ابتكارات جديدة بأجواء الحفاوة والترحيب.

مع العلم بأن الرقمنة هي نتاج فكر غربي في المقام الأول تتسامح أنظمته الاجتماعية في أحيان كثيرة بقبول إملاءات هذا العالم وتعميماته لمعايير أخلاقية قد يتنافى بعضها مع مسلمات التنشئة أو التربية السليمتين للأجيال كما هي معروفة في تلك الأنظمة نفسها فضلا عن الأنظمة الاجتماعية المغايرة لمتبنيات ذلك الفكر، من هنا تدعو الضرورة إلى القول بأن الواجب على سائر المجتمعات الأخرى أن تأخذ دورها في دخول هذا العصر بصورة المبتكر لا المستفيد أو المستهلك فحسب.

فتسعى بقوة إلى إدخال قواعد بياناتها المحلية في محركات البحث العالمية، ولا تسمح لمشاعر النقص أو التقاعس بأن تصوّر لها هذا العمل بمظهر المستحيل، وفي التجربة الصينية خير حافز لبلوغ هذه الغاية، فقد تمكنت الصين في فترة قياسية من ابتكار أداة تحل محل تطبيق شات جي بي تي الأمريكي، وكان من دواعي هذا الابتكار هو الحفاظ على هوية الشعب الصيني وتراثه...

إن الحديث عن إيجابيات العصر الرقمي أكثر من أن تعدّ هذه حقيقة لا يشك فيها أحد ابدًا، ومن أبرز تلك الإيجابيات ما يتجلى في إمكانية الوصول إلى كمية هائلة من المعلومات بلغات شتى وبثوان معدودة، لكن هذه الحقيقة المدهشة فعلا ينبغي أن لا تحجب الرؤية تماما فيُغضى النظر عن إمكانية وجود معلومات خاطئة أو مضللة أو مزيفة تتسلل ضمن ما تقذفه محركات الذكاء الصناعي المختلفة من نتائج، وهو أمر معروف لدى كل مشتغل جادّ في مجال البحث عن المعلومات والبيانات.

وليس من شك أيضا في أن التكنولوجيا الرقمية أوجدت وسائل وطرق غير مسبوقة في التواصل بين الناس على اختلاف أشكالهم وألوانهم، ولكن مع إلغاء هذه الفواصل الجغرافية الشاسعة في قارات العالم المختلفة ثمة عزلة اجتماعية صار الناس يستشعرون بها حتى داخل الأسرة الواحدة، وذلك نتيجة انشغال الجميع تقريبا بالهواتف الذكية ونظرائها من ألواح إلكترونية أخرى، وهو واقع يحول غالبا دون تكوين علاقات حميمية (حقيقية) تجمع العائلة بعضها مع بعضها الآخر.

ومن ثم قد يكون من تداعيات هذا الواقع لجوء قسم من الأطفال والمراهقين إلى البحث عن بدائل تعوّضهم عن ذلك الحرمان العاطفي في عوالم افتراضية، هذه العوالم التي قد تدخل بعضهم في أنفاق الاحتيال والاختراق والابتزاز، وربما الانتحار أيضا، والقصص التي تجسد هذه المسألة على صعيد الواقع أكثر من أن تُعد، لعل أحدثها ما يتمثل بالدعوى القضائية المرفوعة من طرف سيدة أمريكية ضد شركة Google التي اتهمتها هذه السيدة بتمويل تطبيق (Character.ai) وهو التطبيق الذي كان السبب المباشر في انتحار ابنها البالغ من العمر أربعة عشر عاما!

إن هذه القصة التي أخذت صدى واسعا في وسائل الإعلام العالمية تعطينا دليلا إضافيا يرسّخ القناعة بأن تربية الأولاد غدت موكولة بنسبة كبيرة منها إلى عهدة العصر الرقمي، ما يستدعي النظر بعين الاحتراز إلى ما يمكن أن تؤول له تلك التربية من أخطار، وما يمكن اقتراحه من معالجات لاسيما ما يتعلق بالتوعية ضد مخاطر الخصوصية وإجراءات الأمان، كالتحذير من خطورة بعض التطبيقات الالكترونية الرائجة، فإعطاء الإذن لبعضها بتحميل صورة شخصية لرجل أو امرأة مثلا قد يقود إلى تحويل تلك الصورة إلى مقطع (فيديو) ينتهي بابتزاز صاحب الصورة الأصلي، فكون الإنسان محترفا في المجال الرقمي لا يعني أن يكون بالضرورة أمينا في تحمل مسؤولياته الأخلاقية، وقد أثبتت الجرائم الالكترونية أنها حقل واسع لمحترفي الجريمة ومحترفي التكنولوجيا الرقمية على حدٍّ سواء.

الدكتور حيدر الشمري يلتقي عدداً من أعضاء مجلس النواب

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد

التقى رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري عدداً من أعضاء لجان مجلس النواب العراقي في مكتبه بالعاصمة بغداد.

حيث التقى الشمري، بعضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية النائب عباس الجبوري وعضو لجنة النزاهة النيابية النائب سعود الساعدي، وبحث مع النائبين عدد من المواضيع المهمة الخاصة بالعلاقات الخارجية والنزاهة في البلاد فضلا عن طرح الأمور المشتركة مع ديوان الوقف وشهد اللقاء حضور مدير مكتب السيد رئيس الديوان ومدير عام دائرة العتبات المقدسة الدكتور ياسر الكتبي.

خلال زيارته لمديرية الوقف الشيعي في النجف الاشرف

الوكيل الإداري والمالي المهندس حسين التميمي يتفقد مشاريع مسجد الكوفة المعظم

الاعلام والاتصال الحكومي – النجف الاشرف

تفقد الوكيل الإداري والمالي لرئيس ديوان الوقف الشيعي المهندس حسين التميمي يرافقه مدير الوقف الشيعي في النجف الاشرف رئيس مهندسين اقدم السيد حيدر العذاري وأمين المسجد والكادر الهندسي، مشاريع التطوير الجارية في مسجد الكوفة المعظم والمزارات الملحقة به.

حيث اطلع السيد الوكيل على آخر المستجدات في المشاريع التي تهدف إلى تطوير البنية التحتية ورفع مستوى الخدمات المقدمة للزوار.

وبعد تشرفه بزيارة مرقد سفير الحسين ع مسلم بن عقيل ع ومسجد الكوفة المعظم اطلع التميمي والوفد المرافق له على سير الاعمال الجارية مشاريع التوسعة للمسجد.

بحضور الوكيل الديني والثقافي في ديوان الوقف الشيعي...

دائرة إحياء الشعائر الحسينية وبالتعاون مع كلية الامام الكاظم (عليه السلام) تقيم مهرجاناً شعرياً لمناسبة ولادة الامام العسكري (عليه السلام)

الاعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد

برعاية رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري، أقامت دائرة احياء الشعائر الحسينية متمثلةً بمديرها العام الاستاذ هشام عبد النبي وبالتعاون مع كلية الامام الكاظم (ع) الإسلامية الجامعة مهرجاناً شعرياً لمناسبة ولادة الامام الحسن العسكري (ع) صباح اليوم الاثنين على قاعة النبألعظيم في مبنى الكلية بالعاصمة بغداد.

بارك الوكيل الديني والثقافي الدكتور إحسان جعفر خلال كلمته للحضور في مناسبة ولادة الامام الحسن العسكري، مبدياً بعض الوصايا لطلبة الأعزاء من الحاضرين في هذه المناسبة ان يعاهدون الامام الحسن العسكري (ع) على المواظبة بالفكر والعقيدة والسيرة من الائمة الاطهار عليهم السلام ،موكداً على كل إنسان ان يبدأ بنفسه ليقدم ما هو أفضل للمجتمع والغاية منها هو لمرضاة الله سبحانة وتعالى،وفي مسك كلمته شكر جميع الحاضرين على أحياء هذه المناسبة الميمونة، وتلتها كلمة مدير عام دائرة إحياء الشعائر الحسينية الاستاذ هشام عبد النبي ذاكراً دور الامام الحسن العسكري (ع) في تمهيد لظهور الامام الحجة المهدي (عجل الله فرجه الشريف) وهو الممهد لرسالته وقواعده الفكرية والعقائدية، وبارك عبد النبي لجميع الحضور بهذه المناسبة المحببة على قلوب المؤمنين، وبعدها كلمة عميد كلية الإمام الكاظم (ع) الإسلامية الجامعة الدكتور عبد الجليل منشد خلف مباركاً لميلاد الامام العسكري (ع)مبيناً ان"لقد تطهرت أرض سامراء بولادة الامام الحسن العسكري على الرغم من إجبار الامام سلام الله عليه في هذه الأرض وكان تحت الحراسه والإقامة الجبرية كل هذا لم يمحي تاريخ الامام (ع) ، مضيفاً انه لا انقضاء ع ذكره وفكره وعقيدته في تسلسل أمانته، فضلاً على وصاياه ورسالته في العلم والكلام.

وشهد المهرجان كلمات شعرية مضمخة بعطر الولادة لحناجر شعرية ترنمت بمولد الامام العسكري البهي (ع).

هذا وحضر المهرجان الشعري معاوني المدراء العامين ومدراء الأقسام المركزية لديوان الوقف الشيعي وموظفي وطلبة وسط نجوم الشعر الشعبي الحسيني الشاعر أحمد الذهبي والشاعر عبد العظيم الحسناوي والشاعر ابو يقين الصالحي.

القسام والموسوي يشاركان في الاجتماع الثاني لمستشارية الامن القومي

لاعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد

شارك مدير عام دائرة البحوث والدراسات الأستاذ علاء القسام ومدير المرصد الرقمي لمناهضة الارهاب الأستاذ عزت عبد الله الموسوي في الاجتماع الثاني للجنة المكلفة لدراسة التحديات الأرهابية في اثار الأيديولوجيا الارهابية داخل السجون ومراكز التأهيل وبحضور كافة أعضاءها من السيدات والسادة ممثلي المؤسسات الرسمية.

وتوصل المجتمعون الى توصيات مهمة بشأن مكافحة هذه التحديات الخطيرة على المجتمع.

بحضور مستشار رئيس الوزراء لشؤون التربية والتعليم

الموسوي يشارك في اجتماع لمناقشة واقع المدارس الطينية والكرفانية

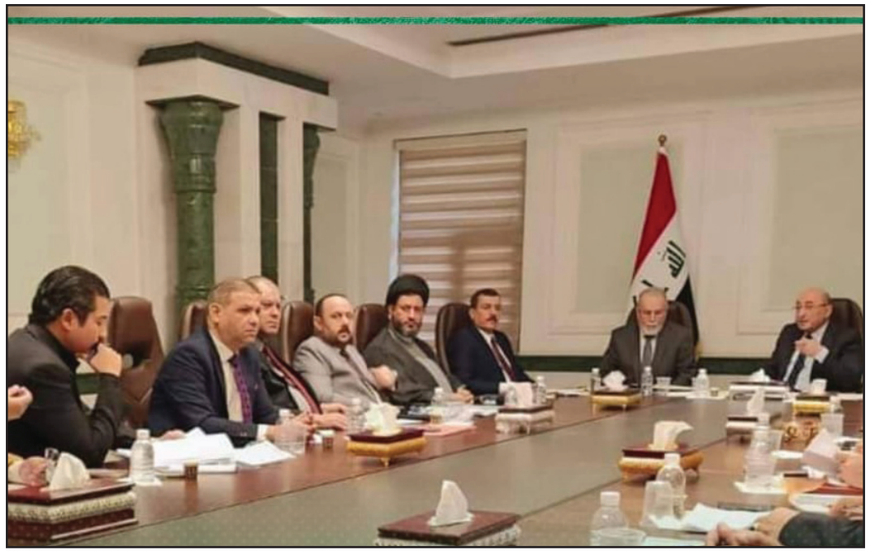

الاعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد

شارك المدير العام لدائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية في ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد عمار موسى الموسوي في اجتماع لمناقشة واقع المدارس الطينية والكرفانية وإيجاد الحلول المناسبة للوصول إلى التكامل المؤسسي , بحضور مستشار رئيس الوزراء للشؤون التربية والتعليم الدكتور عدنان السراج ومحافظ بغداد المهندس عبد المطلب العلوي وعدد من المديرين العامين للتربية في العاصمة بغداد.

وناقش المجتمعون المعالجات والحلول المناسبة للمدارس الطينية والكرفانية بهدف الوصول إلى التكامل داخل المؤسسات التربوية فضلا عن وضع الخطط الاستراتيجية بعيدة المدى للنهوض بواقع الملف التربوي ضمن فقرات البرنامج الحكومي لدولة السيد رئيس الوزراء للارتقاء بالعمل التربوي.

الشرع يعقد اجتماعاً مع هيئة إدارة واستثمار أموال الوقف الشيعي وشعب الاستثمار والاملاك

الاعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد

عقد مدير عام دائرة أوقاف المحافظات الدكتور فاضل الشرع اجتماعا للشعب المناظرة للاستثمار والامـلاّك مع هيئة إدارة واستثمار أموال الوقف الشيعي اليوم الخميس في مقر الديوان.

وشهد الاجتماع حضورمدير الاستثمار وكالة الاستاذ حسين جبارة والمعاون الاستاذ صفاء مجيد، وجرى خلال الاجتماع التأكيد على قاعدة بيانات الأملاك وطرق المحافظة على الأموال الشرعية إضافة إلى تظافر الجهود لإنجاز الخطة السنوية.

ومناقشة كيفية تعظيم الموارد وعدة محاور ذات الصلة، وفي ختام الاجتماع تقدم الدكتور الشرع بالشكر للحاضرين متمنيا لهم وزملائهم دوام الموفقية

اللجنة الإعلامية لمسابقة القرآن الدولية تعقد اجتماعاً مع مدير عام شبكة الاعلام العراقي

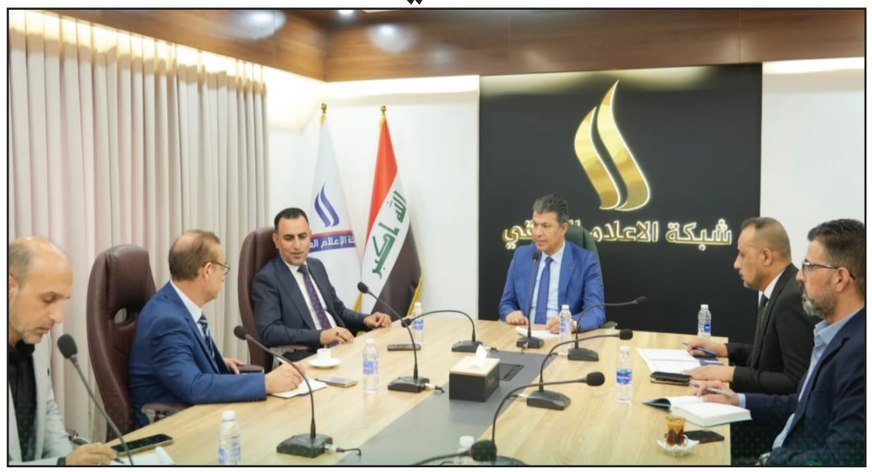

الاعلام والاتصال الحكومي _ بغداد

عقدت اللجنة الإعلامية لمسابقة القرآن الدولية اجتماعاً برئاسة مدير عام شبكة الاعلام العراقي الاستاذ عبد الكريم حمادي والسادة مدراء القنوات والمواقع الالكترونية بمقر شبكة الإعلام العراقي.

هذا وابرز ما توصل اليه الاجتماع هو "ان يكون بث مباشر لحفل الافتتاح المسابقة وارتباط البث المباشر عبر إذاعة الفرقان وكذلك بث فعاليات المسابقة بواقع ساعتين يومياً الساعة الأولى من ١٢ إلى ١ مساءً والساعة الثانية تكون من ٧ إلى ٨ مساءً.

وتم الاتفاق كذلك على عمل رسائل يومية وحلقات تلفزيونية مع اللجان الفنية والإعلامية والمحكمين و المتسابقين وسبتايتل يومي عن مجريات المسابقة، بالإضافة إلى عمل كارت مفصل عن جميع الدول المشاركة يعرض يوميا كفاصل في قنوات الشبكة.

واكد المجتمعون على ان تكون التغطيات شاملة فواصل ومقاصير عبر مواقع الشبكة الإلكترونية والتغطيات تشمل القناة الإخبارية والعامة والمجلة والجريدة ووكالة الأنباء الوطنية العراقية واع وإذاعة الفرقان. وشهد الاجتماع حضور مدير القناة العراقية العامة الاستاذ نوفل عبد دهش ومدير وكالة واع الاستاذ ستار العرداوي ومدير الإعلام والاتصال الحكومي في ديوان الوقف الشيعي الاستاذ حسن الفرطوسي ومدير اعلام ديوان الوقف السني الاستاذ الحارث الجنابي ورئيس اللجنة الإعلامية الاستاذ طالب الأحمد ورئيس اللجنة التحضيرية صادق الحصونة.

ويأتي هذا الاجتماع من سلسلة الاجتماعات الدورية ومستمر لحين اكتمال اللمسات الأخيرة للجانب الاعلامي للمسابقة الدولية المزمع إقامتها في التاسع من شهر تشرين الثاني المقبل في العاصمة بغداد وبمشاركة أكثر من ٣١ دولة عربية وإسلامية.

دائرة البحوث والدراسات تستقبل وفداً من جامعة اوروك

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد

استقبل مدير عام دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي الأستاذ علاء القسام في مكتبة وفدا من جامعة اوروك.

وبحث الجانبان سبل التعاون المشترك بين دائرة البحوث وجامعة اوروك في مجالات البحوث، والدراسات والاصدارات وإقامة المؤتمرات والندوات العلمية والثقافية، إضافة الى اعداد برنامج تعاون مشترك بين الجانبين.

حيث ضم الوفد المساعد الإداري لرئيس جامعة اوروك الدكتور علي عز الدين الخطيب ، و مسؤوله وحدة البحث العلمي والتعليم المستمر الست نهلة المهداوي، والسيد اكرم نجم.

مدير عام الدائرة القانونية يعقد اجتماعاً مع قسم تكنولوجيا المعلومات لمناقشة التقدم الرقمي والغطاء القانوني

الاعلام والاتصال الحكومي _ بغداد

في إطار تعزيز التوجهات الرقمية، عُقد اجتماع بين مدير عام الدائرة القانونية الاستاذ سلام هاشم ومدير قسم تكنولوجيا المعلومات المركزي الاستاذ وائل عباس بحضور السيد معاون مدير العام الدائرة والسادة مسؤولي الأقسام والشعب،لمناقشة التقدم والازدهار في المحور الرقمي والغطاء القانوني.

ناقش المجتمعون عدة محاور رئيسية، أبرزها الخدمات الرقمية والبريد الحكومي والبريد الإلكتروني، وأنظمة تأمين الوثائق، بالإضافة إلى الجوانب القانونية التي تواكب توجيهات الجهات الحكومية. كما تم خلال الاجتماع بحث جوانب الرصانة القانونية للوثائق الرقمية المرسلة عبر البريد الإلكتروني ، ومناقشة توافقها مع توجيهات مكتب رئيس الوزراء المتعلقة بأتمتة أعمال البريد الصادر والوارد في كافة التشكيلات من جانب وسياسات امن المعلومات من جانب اخر.ومن جانبه ثمن السيد مدير قسم تكنولوجيا المعلومات المركزي الاستاذ وائل عباس ارتفاع المؤشرات الرقمية في الدائرة القانونية، مشيدًا بسعي الإدارة الجاد لتحقيق أفضل المخرجات بما يتناسب مع أهمية الدائرة القانونية ودورها الفاعل في الديوان.هذا ويستمر العمل على تعزيز القدرات الرقمية في الدائرة القانونية بما يحقق الأهداف المرجوة بما يسهم في تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين،وأبدى السادة دعمهم الكامل للتوجهات الرقمية .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تطلع على برنامج الدكتوراه في كلية الامام الكاظم (ع)

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد

زارت لجنة مختصة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة للاطلاع ميدانيا على الإجراءات والمتطلبات اللازمة للنظر في استحداث برنامج الدكتوراه بقسم الفكر الإسلامي، وتألفت اللجنة من أ.د. يوسف كاظم جغيل حسن / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل وأ.م.د. ظافر أكرم قدوري إبراهيم/ كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى و /أ.م.د. أنوار زهير نوري قاسم/ كلية التربية للبنات / جامعة بغداد و.أ.م.د. رؤى ماجد طعمة كزار/ كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية.

وكان باستقبال اللجنة أ.د.عبد الستار جبر عداي معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا، مقدما إيضاحا تفصيليا عن متطلبات الاستحداث.

وعقب اللقاء، رافق اللجنة الوزارية كل أ.د. أحمد يحيى الزهيري رئيس قسم الدراسات العليا، ود. صلاح أحمد الموسوي رئيس قسم الفكر الإسلامي؛ للاطلاع على البنية التحتية والمتطلبات الإدارية والعلمية من قاعات دراسية ومناقشات، ومكتبة القسم والمكتبة المركزية.

هذا ومن المؤمل أن ترفع اللجنة توصياتها إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعد ما نظروا في متطلبات الاستحداث، لاسيما أن قسم الفكر الإسلامي قد حصل على الموافقات الأصولية والأولية من وزارة التخطيط بالاستحداث.

رئيس التحرير
علاء القسّام

قطوف

وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا
وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً

QUTTOFF

رئيس التحرير التنفيذي
حسين الحسني

بغداد - باب المعظم - مقابل وزارة الصحة - رقم الايداع في دار الكتب والوثائق (٩٣٦) لسنة ٢٠٠٦

العدد (٤٦٣) | تشرين الثاني ٢٠٢٤ م - ربيع الثاني ١٤٤٦ هـ

ضمن العشرة الأولى لإنجاز البرنامج الحكومي...
هيئة المستشارين في مكتب رئيس الوزراء تشيد بدور ديوان الوقف الشيعي

الاعلام والاتصال الحكومي _ بغداد

ضمن سلسلة الاجتماعات المتواصلة الخاصة بالبرنامج الحكومي للمؤسسات الحكومية اشادت هيئة المستشارين في مكتب رئيس الوزراء بالجهود الحثيثه لديوان الوقف الشيعي في تحقيق الاهداف للبرنامج الحكومي. هذا ما جاء في الاجتماع الاخير المنعقد من هذا العام مع فريق ديوان الوقف الشيعي والمشكل من مكتب الوكيل الاداري والمالي ودائرة التخطيط والمتابعة والدائرة الهندسية ودائرة اوقاف المحافظات في مقر الهيأة والمعنيين لمناقشة التقرير الفصلي للديوان. وفيما إشارات هيأة المستشارين بأن ديوان الوقف الشيعي هو ضمن المؤسسات العشرة الاولى المستمرة في انجاز فقرات البرنامج الحكومي من مجموع ثلاثين مؤسسة.

الدكتور حسن الشمري وأمين العتبة يستلمون التصاميم الخاصة بتطوير العتبة العسكرية المقدسة

الاعلام والاتصال الحكومي _ سامراء

استلم رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري برفقة مدير عام دائرة العتبات المقدسة الدكتور ياسر الكتبي التصاميم الخاصة بتطوير العتبة العسكرية المقدسة وكان باستقباله السيد الامين العام للعتبة العسكرية المقدسة الدكتور محمد قاسم ونائبه المهندس رعد عبد على

ناقش المجتمعون برئاسة الدكتور الشمري مع الجهة المنفذة التصاميم الخاصة بتوسعة العتبة العسكرية المقدسة التي تحتوي على ٨ صحون رئيسة ، بالإضافة إلى ٨ أبواب رئيسة بما يتناسب مع حجم الزائرين الذين يتوافدون إلى العتبة المقدسة خلال الزيارات المليونية، وكذلك ١٦ منارة ويشتمل التطوير على أقسام إدارية وصحية وطبية وخدمات متعددة متكاملة لخدمة الزائرين كما يشتمل التطوير على متحف مركزي خاص بمقتنيات ونفائس العتبة المقدسة .

ويشهد المشروع المبارك انشاء سراديب تستعمل وفق سلالم كهربائية كما يشتمل التصميم على تثبيت مواقع فندقية وغيرها على محيط مشروع التطوير والتوسعة ، هذا وراع المشروع ادخال العمارة الإسلامية بالتصاميم .

ومن الجدير بالذكر ان مشروع اعمار وتطوير وتوسعة العتبة المقدسة يصب في خدمة الزائرين الاعزاء واهالي المدينة المقدسة الكرام على حد سواء .

كما اطلع الدكتور الشمري على مشروع كبير لأنظمة الكاميرات الخاص بالعتبة المقدسة وبمواصفات رقمية حديثة تضمنت عدد منها كاميرات خاصة باحتساب عدد الزائرين الداخلين والخارجين إلى العتبة المقدسة ومشروع نصب ١٦ ثريا متميزة صممت وفق طراز يتلائم مع طبيعة التصاميم المعمارية المستعملة بالعتبة المقدسة حيث تكونت كل ثريا خطوط خاصة بأسماء اهل البيت عليهم السلام و حملت أسمائهم المباركة والدعاء الخاص بكل أمام مما ورد في دعاء التوسل بالائمة الاطهار عليهم السلام .

وختم الدكتور الشمري والوفد المرافق له بزيارة الامامين العسكريين متبركاً والدعاء للعراق واهله وبالفرج للمظلومين في فلسطين ولبنان الكرام ولسائر بلاد المسلمين بالامن والامان والرزق الواسع ، كما خصَّ جميع العاملين الاعزاء في العتبة المقدسة بالتوفيق وسلامة الجميع.

المهندس حسين التميمي يزور مدير الوقف الشيعي في بغداد

الاعلام والاتصال الحكومي- بغداد

استقبل مدير الوقف الشيعي في بغداد المهندس حميد حريجة محمد السيد الوكيل الإداري والمالي المهندس حسين محمد عباس التميمي.

وجرى خلال اللقاء مناقشة العمل الإداري والفني الذي تقوم به المديرية والوقوف على اهم العقبات التي تواجه عمل الموظفين .

واطلع السيد الوكيل على اعمال الشعب والوحدات مؤكدا على ضرورة الاستمرار في تقديم الأفضل في انجاز المعاملات الرسمية بالسرعة الممكنة وتذليل كل الصعوبات امام المراجعين.

وفي الختام شكر حريجة هذه الزيارة من قبل التميمي لما لها من دور إيجابي في تقييم أداء عمل المديرية .

بحضور الدكتور إحسان جعفر
وزارة الصحة تعلن نتائج المشروع المجتمعي الوطني للكشف المبكر عن ارتفاع ضغط الدم

الاعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد

شارك وكيل رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور إحسان جعفر في اجتماع اللجنة العليا للاستراتيجية الوطنية للوقاية والسيطرة على الأمراض غير الانتقالية والتي أطلقت نتائج المشروع المجتمعي الوطني للكشف عن ارتفاع ضغط الدم.

حيث أعلن وزير الصحة، الدكتور صالح مهدي الحسناوي، عن نتائج المشروع المجتمعي الوطني للكشف المبكر عن ارتفاع ضغط الدم، اليوم الاثنين، الموافق ٧ تشرين الأول ٢٠٢٤، مبيناً تشخيص أكثر من ١٦ ألف مصاب بارتفاع ضغط الدم خلال الحملة، ولا يعلمون بإصابتهم.

وذكر الحسناوي في الاجتماع الذي حضره، وكيل الوزارة الإداري الدكتور خميس السعد، ووكيل وزارة البيئة الدكتور جاسم الفلاحي، ووكيل رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور إحسان جعفر، ومدير الصحة العامة الدكتور رياض الحلفي، انه "بناءً على اجتماع اللجنة العليا للاستراتيجية الوطنية للوقاية والسيطرة على الأمراض غير الانتقالية، أطلقت وزارة الصحة في منتصف أيار الماضي مشروع الكشف المبكر عن ارتفاع ضغط الدم".

وأوضح أن "وزارة الصحة نشرت فرقها الصحية في أكثر من ٣٠ تجمعاً ومركزاً ومولاً للتسوق في العراق لغرض إجراء فحص ارتفاع ضغط الدم، وقد تم فحص نحو ٩٥٠ ألف مواطن منذ انطلاق المشروع".

وأشار الحسناوي إلى "اكتشاف أكثر من ١٦ ألف مصاب بارتفاع ضغط الدم، ولا يعلمون بإصابتهم، ما يعادل ١١٪ من المفحوصين"، مبيناً أن "هذا الرقم يستدعي تغيير نمط الحياة والغذاء والإجراءات الوقائية للمصابين".

وأضاف أن "اكتشاف هذا العدد يعزز رؤية وزارة الصحة ضمن البرنامج الحكومي بأهمية الجانب الوقائي بشكل أكبر من الجانب العلاجي، وتغيير أنماط الحياة والغذاء للمصابين".

ودعا الدكتور الحسناوي المواطنين الذين تم تشخيص ارتفاع ضغط الدم لديهم إلى "مراجعة المراكز الصحية والمستشفيات لغرض إجراء الفحوصات، وتوثيق إصابتهم، وتقديم الإجراءات الوقائية والعلاجية اللازمة لهم".

ومثل ديوان الوقف الشيعي في اللجنة الى جانب وكيل رئيس الديوان الدكتور إحسان جعفر، كل من عضو ارتباط الاستراتيجية الدكتور موفق صبري مهدي وعضو اللجنة العليا لمكافحة التدخين الأستاذ حسن سالم حسن وعضو النشاط البدني الأستاذ خالد كاظم مدلول.

مدير عام دائرة البحوث والدراسات يشارك في اجتماعاً عن الأمن الفكري

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد

شارك مدير عام دائرة البحوث والدراسات الأستاذ علاء عبد الحسين جواد القسام ممثلا عن ديوان الوقف الشيعي في اجتماع اللجنة الوطنية العليا للأمن الفكري الذي عقد في قصر الزقورة التابع لمكتب رئيس مجلس الوزراء .وبحضور أعضاء اللجنة من مختلف الوزارات والجهات ذات العلاقة.وأشار القسام الى ان أهمية دور الديوان في نشر الوعي الديني والثقافي والتصدي لكل التحديات التي تواجه منظومتنا القيمية المستندة الى تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف